الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم:التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في تخصص
النشاط الرياضي الترويحي

تحت عنوان:

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي

دراسة مسحية أجريت على مستوى المدارس الابتدائية لولاية معسكر.

من إعداد الطالب:
جميل قادة

تحت إشراف:
أ/ د. بوعزيز محمد

السنة الجامعية: 2024 / 2025

شكر و تقدير

الحمد لله والشكر له على فضله، وعلى توفيقه لي في إنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور "بوعزيز محمد" على كل ما قدمه لي من نصائح وتوجييات حرصا منه على إنجاز هذا البحث وتقديمه بالصورة المطلوبة فجزاه الله خيرا وأدامه ذخرا للأمة.

كما لا يفوتني أن أخص بالشكر والإمتنان لأهلي الذين قدموا لي يد المساعدة وساندوني في كل خطوة لتحدي الصعاب وكل التحية والاحترام لمن ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو بعيد.

إهداء

قال عز وجل:
(و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا). (سورة الإسراء الآية 24)
إلى النبع المتدفق حبا و حنانا إلى الشمعة التي تحترق لتضئ دنياي
أمـــــــــــي الحبيبـــــــــــة أطال الله عمرها.

إلى النبراس الذي نور دربي إلى رمز القوة و العطاء
أبـــــــــي الغـــــــالي

إلى العائلة الكريمة من الصغير إلى الكبير، و إلى كل أصدقائي من قريب أو من بعيد و إلى من شاركوني العمل و لو بالقليل و إلى كل من أدركه القلب و لم يدركه القلم.

و إلى كل الزملاء الذين شاركتني بهم الأيام في معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم.

ملخص البحث

عنوان البحث: "اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي .

تهدف الدراسة التي بين أيديكم إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو النشاط الرياضي الترويحي.

ولأجل ذلك اتبعنا المنهج الوصفي المسحي بالإعتماد على مقياس الاتجاهات الموجه لعينة الدراسة تمثلت في (100) أستاذ وأستاذة التعليم الابتدائي لولاية معسكر، اختيروا بطريقة عشوائية.

وجاءت أهم نتائج البحث إلى أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الترويح الرياضي جاءت إيجابية بشكل عام، مما يدل على وعيهم بأهمية النشاط الترويحي الرياضي في الحياة المهنية والشخصية.

الكلمات المفتاحية:

– الاتجاهات – النشاط الرياضي الترويحي – أساتذة التعليم المتوسط

Summary of the research

Research title: "The attitudes of primary school teachers towards recreational sports activity according to the variables of age, years of experience and academic specialisation"

The study aims to identify the nature of the psychological attitudes of primary education teachers towards recreational sports activity.

For this purpose, we followed the descriptive survey method based on the psychological attitudes scale directed to the study sample, which consisted of (100) male and female primary education teachers in the state of Camp, who were randomly selected.

The main findings of the research indicated that the attitudes of primary education teachers towards sports recreation were generally positive, which indicates their awareness of the importance of sports recreational activity in professional and personal life.

Keywords:

-Attitudes - Recreational sports activity - Middle school teachers.

الفهرس

شكر و تقدير..... ج
إهداء.....
ملخص البحث.....
الفهرس.....
قائمة الجداول .....

التعريف بالبحث

مقدمة..... 1
2/- الإشكالية..... 3
3/-أهداف الدراسة..... 4
4/- فرضيات الدراسة..... 4
5/-أهمية الدراسة 5
6/- مصطلحات الدراسة 5
6-1/- الاتجاهات..... 5
6-2/- النشاط الرياضي الترويحي..... 6
6-3/- أستاذ التعليم الابتدائي..... 6
7/-الدراسات المشابهة..... 6
7-1/-الدراسة الأولى 6
7-2/-الدراسة الثانية 7
7-3/-الدراسة الثالثة..... 7
7-4/-الدراسة الرابعة 8
7-5/-الدراسة الخامسة:..... 8
8/-التعليق على الدراسات السابقة..... 9

الباب الأول : الدراسة النظرية

الفصل الأول : اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي

تمهيد 12
1-1-مفهوم الإتجاه 13
1-2-أهمية دراسة الإتجاهات: 13
1-3-نشأة الإتجاهات: 14
1-3-1-الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه: 14
1-3-2-التعرض لتنظيمات اجتماعية تشمل سائر نواحي الحياة: 14
1-3-3-التعرض للإعلام 15
1-4- أنواع الإتجاهات 15
1-4-1-الإتجاهات العامة والإتجاهات الخاصة (النوعية) 15
1-4-2-الإتجاهات الجماعية والإتجاهات الفردية 16
1-4-3-الإتجاهات العلانية والإتجاهات السرية: 16
1-4-4-الإتجاهات القوية والإتجاهات الضعيفة: 17
1-4-5-الإتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة: 17
1-5-مكونات الإتجاهات 18
1-6-مراحل تكوين الإتجاه: 19
1-7-الإتجاهات في المجال الرياضي 19
1-8-الإتجاهات الحديثة في المجال الرياضي: 20
1-9-الإتجاهات الاجتماعية البارزة: 22
1-10-أجهزة تتبع الأداء: 23
1-11-الواقع الافتراضي: 23
1-12-تحليل البيانات الضخمة: 23
1-11-تأثير العولمة على الإتجاهات الرياضية 23
1-12-دور الإعلام في تشكيل الإتجاهات الرياضية 24
1-13-تأثير الإتجاهات الرياضية على المجتمع 24
1-14-تأثير التكوين الأكاديمي والخبرة الرياضية على الإتجاهات 25
خلاصة 26

الفصل الثاني : النشاط الرياضي الترويحي

تمهيد..... 28
2-1-مفهوم الترويح..... 29
2-2-مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي..... 29
2-3-أغراض النشاط البدني الرياضي الترويحي..... 30
2-3-1-غرض حركي..... 30
2-3-2-غرض الاتصال بالآخرين..... 30
2-3-3-غرض تعلمي..... 30
2-3-4-غرض ابتكاري فني..... 31
2-3-5-غرض اجتماعي..... 31
2-4-خصائص النشاط البدني الرياضي الترويحي..... 31
2-4-1-الهادفية..... 31
2-4-2-الدافعية..... 31
2-4-3-الاختيارية..... 31
2-4-4-يتم في وقت الفراغ..... 32
2-4-5-التوازن النفسي..... 32
2-5-أنواع الترويح..... 32
2-6-أهمية الترويح..... 34
2-7- نظريات الترويح..... 36
2-7-1-نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر)..... 36
2-7-2-نظرية الإعداد للحياة..... 37
2-7-3-نظرية الإعادة والتخليص..... 37
2-7-4-نظرية الترويح..... 37
2-7-5-نظرية الغريزة..... 38
2-8-العوامل المؤثرة في النشاط الرياضي الترويحي..... 38
خلاصة..... 41

الفصل الثالث : أساتذة التعليم الابتدائي

تمهيد 42
3-1-تعريف المعلم 43
3-2-خصائص المعلم..... 43
3-3-تكوين المعلمين والأساتذة..... 45
3-4-أهداف التكوين 45
3-5-أنواع التكوين..... 46
3-5-1-التكوين الأولي..... 46
3-5-2-التكوين أثناء الخدمة..... 46
3-5-3-التكوين النظري 47
3-5-4-التكوين التطبيقي 47
3-5-5-التكوين الذاتي..... 47
3-5-6-أهمية التكوين في الأداء المهني..... 47
3-5-7-دور الأستاذ في تحسين الأداء 48
3-6-مكانة الأستاذ في المدرسة الجزائرية..... 48
3-7-دور التعليم والمعلم في المجتمع..... 48
3-8-مكانة المعلم وتحدياته..... 49
3-10-حقوق المعلمين 50
3-11-واجبات المعلمين 51
3-12-مهام معلمي التعليم الابتدائي (حسب المادة 41 من القانون الرسمي الصادر سنة 2008):.... 51
3-13-دور الأستاذ في المنهاج..... 51
3-14-اتجاهات المعلمين..... 52
3-14-1-اتجاه المعلم نحو ذاته..... 52
3-14-2-اتجاه المعلم نحو التلاميذ 53
3-14-3-اتجاه المعلم نحو منهج التدريس..... 53
3-14-4-اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي في ممارسة النشاط الرياضي الترويحية..... 53
3-15-أهمية النشاط الرياضي الترويحي في حياة الأستاذ المهنية..... 54
3-16-دوافع ممارسة الأساتذة للنشاط الرياضي الترويحي..... 55
3-17-انعكاسات ممارسة النشاط الترويحي على الأداء المهني والتربوي للأستاذ..... 56

الباب الثاني : الدراسة الميدانية

الفصل الأول : منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

تمهيد 60
1-1-منهج البحث 61
1-2-مجتمع وعينة البحث 61
1-3- مجالات البحث 61
1-4- متغيرات البحث 61
1-5-ضبط متغيرات البحث 62
1-6-الدراسة الاستطلاعية: 62
1-7-أداة الدراسة: 63
1-8-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: 66
1-9-أساليب المعالجة الاحصائية 71
خلاصة 73

الفصل الثاني : عرض و تحليل النتائج

تمهيد 75
2-1-عرض النتائج 76
2-2-مقابلة النتائج بالفرضيات 88
2-3-الإستنتاجات 91
التوصيات والإقتراحات 92
المصادر و المراجع 95
الملاحق .....

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة	**63**
02	يبين توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي و اتجاهها	**64**
03	يبين أبعاد و بنود مقياس الاتجاهات	**64**
04	يبين صدق الاتساق الداخلي البعد المعرفي.	**65**
05	ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكارت الخماسي	**66**
06	يبين صدق الاتساق الداخلي لبعد الاجتماعي.	**67**
07	يبين صدق الاتساق الداخلي لبعد الترويح كقيمة انفعالية.	**68**
08	يبين معامل الثبات الكلي (ألفاكرونباخ) لأبعاد المقياس و الدرجة الكلية للمقياس (اتجاهات الأساتذة)	**70**
09	يبين معامل الارتباط الكلي باستخدام التجزئة النصفية	**71**
10	يبين المتوسط المرجح و قيم كا2 لمجموع الدرجات الخاصة ببعد المعرفي	**76**
11	يبين المتوسط المرجح و قيم كا2 لمجموع الدرجات الخاصة ببعد الاجتماعي	**80**
12	يبين المتوسط المرجح و قيم كا2 لمجموع الدرجات الخاصة ببعد الانفعالي	**84**

التعريف بالبحث

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة اهتماما متزايدا بالصحة الجسدية والنفسية، باعتبارها ركيزة أساسية في التنمية البشرية المستدامة، حيث أصبحت الأنشطة الرياضية الترويحية تحظى بمكانة بارزة في مختلف المجتمعات، نظرا لما لها من تأثيرات إيجابية متعددة ليس فقط على الجانب البدني وإنما أيضا على المستوى النفسي والاجتماعي والمهني، إذ تلعب دورا مهما في التخفيف من حدة التوترات والانفعالات وتجديد النشاط والطاقة، وتنمية العلاقات الاجتماعية. (أحمد محمد الفاضل،2007: ص53)

وفي الميدان التربوي يواجه أساتذة التعليم الابتدائي جملة من التحديات المهنية منها كثافة البرامج الدراسية، التعامل المستمر مع فئة عمرية حساسة، الضغط الإداري، ومتطلبات الإصلاحات التربوية المتواصلة، هذه الضغوط إن لم تواجه بوسائل تفريغ فعالة قد تؤثر سلبًا على أداء الأستاذ وصحته العامة، ومن بين أبرز وسائل التكيف والتوازن نجد النشاط الرياضي الترويحي الذي يعد وسيلة فعالة لتقوية الذات، وتحقيق الراحة النفسية، وتحسين الكفاءة المهنية. (كمال درويش،1990: ص301)

وعلى الرغم من وضوح هذه الفوائد إلا أن واقع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في أوساط الأساتذة لا يزال غير واضح بالشكل الكافي، وهو ما يستدعي الوقوف عند اتجاهاتهم نحو هذا النشاط، من حيث درجة الوعي بأهميته وتكرار ممارسته والدوافع أو المعوقات التي تؤثر في اتخاذ قرار الانخراط فيه.

وبالنظر إلى أن الاتجاهات تمثل عاملا نفسيا مهما يوجه السلوك، فإن فهم اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو النشاط الترويحي يمكن أن يقدم لنا مؤشرات دقيقة حول مدى انفتاحهم على هذا النوع من الأنشطة، وما إذا كانت هناك حاجة إلى تدخلات مؤسسية أو برامج تحسيسية لتعزيز الوعي والممارسة.

انطلاقا مما سبق جاء هذا البحث كمحاولة علمية متواضعة تهدف إلى دراسة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي، وقد قمنا في دراستنا بتقسيم البحث الى :

الفصل التمهيدي: قمنا فيه بتعريف البحث وتطرقنا فيه الى طرح الاشكالية، عرض الفرضيات، أهمية وأهداف البحث، وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة

الباب الأول: الذي يحص الجانب النظري قمنا بتقسيمه الى ثلاث فصول :

الفصل الأول: نتحدث عن اتجاهات أساتذة التلعيم الابتدائي.

الفصل الثاني: نتحدث عن النشاط الرياضي الترويحي.

الفصل الثالث: نتحدث عن أساتذة التعليم الابتدائي.

أما الباب الثاني: يلخص الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين:

الفصل الأول: منهجية البحث والاجراءات الميدانية.

الفصل الثاني: النتائج ومناقشة الفرضيات ثم نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات.

2/- الإشكالية:

في ظل التغيرات الاجتماعية والضغوط المهنية التي يشهدها قطاع التربية، أصبح الحفاظ على التوازن النفسي والجسدي للأساتذة ضرورة ملحة لضمان جودة العملية التعليمية، ويعد النشاط الرياضي الترويحي من أهم الوسائل التي تساعد الأفراد، وخاصة العاملين في المهن التربوية، على التخلص من الضغوط والانفعالات السلبية، وتجديد الطاقة، واستعادة النشاط، لما له من فوائد متعددة تشمل الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية. (تهاني عبد السلام،2001:ص73)

ويعتبر أستاذ التعليم الابتدائي من بين الفئات التي تواجه تحديات مهنية مستمرة تتمثل في كثافة المهام، التعامل اليومي مع التلاميذ، والالتزامات الإدارية والتربوية، مما يجعله أكثر عرضة للإرهاق الذهني والبدني، من هنا تبرز أهمية النشاط الترويحي كوسيلة لتحسين جودة الحياة المهنية والشخصية، غير أن مدى ممارسة هذا النشاط من طرف الأساتذة لا يرتبط فقط بمدى توفر الوقت أو الإمكانيات، بل يتوقف أيضا على اتجاهاتهم النفسية نحوه، والتي تتكون من مجموعة من الأبعاد المتداخلة.(حسين صديق،2012:ص146)

لذلك فإن دراسة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي من خلال هذه الأبعاد تمثل مدخلًا مهمًا لفهم السلوك الرياضي الترويحي لديهم، والكشف عن مدى وعيهم وميولاتهم واستعدادهم الفعلي للمشاركة فيه.

ومن هذا المنطلق يطرح هذا البحث الإشكالية التالية:

ما هي طبيعة الاتجاهات لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي ؟

2-1/-التساؤلات الجزئية:

1. ما هو مستوى الاتجاه المعرفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو النشاط الرياضي الترويحي ؟

2. ما هو مستوى الاتجاه الاجتماعي لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو النشاط الرياضي الترويحي ؟
3. ما هو مستوى الاتجاه الانفعالي لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو النشاط الرياضي الترويحي ؟

3/-أهداف الدراسة:

يهدف البحث الى تحقيق عدة أهداف أبرزها:

- التعرف على طبيعة الاتجاهات لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو النشاط الرياضي الترويحي.
- الكشف عن مستوى البعد المعرفي للاتجاهات النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو النشاط الرياضي الترويحي.
- الكشف عن مستوى البعد الاجتماعي للاتجاهات النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو النشاط الرياضي الترويحي.
- الكشف عن مستوى البعد الانفعالي للاتجاهات النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو النشاط الرياضي الترويحي.

4/- فرضيات الدراسة:

1. يتمتع أساتذة التعليم الابتدائي باتجاه معرفي إيجابي نحو النشاط الرياضي الترويحي.
2. يتمتع أساتذة التعليم الابتدائي باتجاه اجتماعي إيجابي نحو النشاط الرياضي الترويحي.
3. يتمتع أساتذة التعليم الابتدائي باتجاه انفعالي إيجابي نحو النشاط الرياضي الترويحي.

5/-أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يسلط الضوء على اتجاهات فئة مهنية أساسية في المجتمع، وهي أساتذة التعليم الابتدائي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي، باعتباره وسيلة فعالة لتحسين الصحة النفسية والجسدية، والتقليل من الضغوط المهنية.

كما تبرز أهمية الدراسة في اعتمادها على مقياس نفسي متعدد الأبعاد، يتيح فهما دقيقا لطبيعة الاتجاهات ومدى تأثيرها على الممارسة الفعلية، ما من شأنه أن يساهم في توجيه السياسات التربوية نحو دعم أنشطة ترويحية موجهة للأساتذة، وتحفيزهم على تبني أساليب حياة صحية ومتوازنة.

6/- مصطلحات الدراسة:

6-1/- الاتجاهات:

-اصطلاحا:

تعرف الاتجاهات بأنها تنظيمات عقلية وانفعالية ثابتة نسبيا، تعبر عن استعداد الفرد للاستجابة إيجابا أو سلبا تجاه أشخاص أو موضوعات أو مواقف معينة، وتتكون من ثلاثة مكونات أساسية معرفية، وجدانية، وسلوكية.(محمد عودة،2006:ص27)

-اجرائيا:

هي الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التعليم الابتدائي في مقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي بأبعاده الخمسة (المعرفي، الوجداني، السلوكي، الاجتماعي، الصحي)، والتي تعكس مستوى قبوله أو رفضه لممارسة هذا النشاط.

6-2/- النشاط الرياضي الترويحي:

-اصطلاحا:

هو نشاط بدني اختياري يمارس في أوقات الفراغ بهدف الترويح عن النفس، وتحقيق المتعة والاسترخاء، دون أهداف تنافسية أو احترافية ويمكن أن يمارس بشكل فردي أو جماعي.(عطيات محمد خطاب،2002:ص74)

-اجرائيا:

هو كل نشاط رياضي غير إلزامي يمارسه الأستاذ خارج أوقلت العمل، بغرض التسلية أو تحسين اللياقة أو التخفيف من التوتر كما يشار إليه في بنود مقياس الدراسة.

6-3/- أستاذ التعليم الابتدائي:

-اصطلاحا:

هو الشخص المؤهل أكاديميا وتربويا لتدريس التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، ويعتبر جزءا من الهيئة التربوية التابعة لوزارة التربية الوطنية.(منى أحمد،2018: ص55)

-اجرائيا:

هو كل أستاذ يعمل فعليا في المدارس الابتدائية، ضمن العينة التي ستطبق عليها الدراسة، ويشارك في الإجابة على استبيان الاتجاهات نحو النشاط الرياضي الترويحي.

7/-الدراسات المشابهة:

7-1/-الدراسة الأولى:

دراسة سليمان، عادل (2012) بعنوان:

"أثر البرامج الترويحية على خفض التوتر النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط"

هدفت الدراسة إلى :الكشف عن أثر ممارسة الأنشطة الترويحية في خفض مستوى التوتر النفسي لدى الأساتذة.

منهج الدراسة :شبه تجريبي.

مجتمع وعينة الدراسة 60 :أستاذًا تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، بمدارس ولايات الوسط التونسي.

نتائج الدراسة :بينت النتائج أن الأساتذة الذين شاركوا في البرامج الترويحية المنتظمة أظهروا انخفاضًا ملحوظًا في التوتر، مقارنةً بالمجموعة الضابطة، ما يدل على فعالية الترويح في تحسين الصحة النفسية.

7-2/-الدراسة الثانية:

دراسة براهيمي، سمير (2015) بعنوان:

"مستوى الوعي بأهمية النشاط الترويحي لدى أساتذة التعليم الثانوي"

هدفت الدراسة إلى :التعرف على مستوى وعي الأساتذة بأهمية النشاط الرياضي الترويحي، ومدى تأثير التخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة في ذلك.

منهج الدراسة :وصفي مقارن.

مجتمع وعينة الدراسة 80 :أستاذًا من مختلف التخصصات، من ولايتي قسنطينة وسطيف.

نتائج الدراسة :أوضحت النتائج أن الوعي بأهمية الترويح كان أعلى لدى الأساتذة المتخصصين في التربية البدنية، كما لوحظ تأثير واضح للخبرة المهنية، دون وجود فروق حسب الجنس.

7-3/-الدراسة الثالثة:

دراسة حمودي، محمد (2017) بعنوان:

"اتجاهات أساتذة التربية البدنية نحو النشاط الرياضي الترويحي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية."

هدفت الدراسة إلى :التعرف على اتجاهات أساتذة التربية البدنية نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي، وعلاقتها ببعض المتغيرات (السن، الجنس، وسنوات الخبرة).

منهج الدراسة :المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة :شملت العينة 120 أستاذًا من مختلف المتوسطات والثانويات بولاية باتنة.

نتائج الدراسة: أظهرت أن للأساتذة اتجاهات إيجابية نحو النشاط الترويحي، مع وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيري السن وسنوات الخبرة، بينما لم تكن الفروق دالة حسب الجنس.

7-4/-الدراسة الرابعة:

دراسة عكاشة، فاطمة الزهراء (2018) بعنوان:

"دور النشاط الرياضي الترويحي في تحسين الأداء المهني لدى المعلمين"

هدفت الدراسة إلى :التعرف على العلاقة بين ممارسة الترويح الرياضي والأداء المهني للمعلمين بمختلف التخصصات.

منهج الدراسة :المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع وعينة الدراسة 100 :معلم من مختلف المدارس المتوسطة في ولاية البليدة.

نتائج الدراسة :أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة النشاط الترويحي وتحسين الأداء المهني، حيث اعتبر المشاركون الترويح وسيلة للتجديد والتوازن النفسي.

7-5/-الدراسة الخامسة:

دراسة عاشور، رفيق (2020) بعنوان:

"اتجاهات المعلمين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية خارج أوقات العمل"

هدفت الدراسة إلى :تحديد اتجاهات المعلمين نحو ممارسة الأنشطة البدنية خارج إطار العمل الرسمي، وفقًا لمتغيري السن والتخصص.

منهج الدراسة :المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة 95 :معلمًا في التعليم المتوسط والثانوي من ولاية سطيف.

نتائج الدراسة :أظهرت أن هناك اتجاهات متباينة بين المعلمين، حيث يميل الأصغر سنًا وذوو التخصصات الرياضية إلى ممارسة النشاطات أكثر من غيرهم.

8/-التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض والتحليل والتعقيب على الدراسات السابقة فقد أثارت السبيل للباحث من الوقوف على كثير من المعالم التي أفادت الدراسة الحالية فيما يلي:

- تحديد منهجية الدراسة الحالية وأسلوب اختيار عينة الدراسة وحجمها.
- تحديد المجتمع المستتخدم في البحث وكذلك تحديد حجم العينة التي تناسب الدراسة الحالية.
- تحديد الإطار العام للدراسة وكذلك الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء في النواحي النفسية أو الإدارية.
- التعرف على أنسب الأساليب والمعالجات الإحصائية للاستفادة منها في دراستنا.

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة فقد تبين لنا أهمية الدراسات المشابهة من خلال محاولة تجنب الصعوبات الماضية وإيجاد نقاط التشابه والاختلاف.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

إتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي

تمهيد:

إن الإتجاهات في الرياضة ليست مجرد حركات تتعلق بالأداء الفني أو البدني فقط، بل تشمل أيضا التوجهات النفسية، الاجتماعية، والإدارية التي تؤثر في كيفية ممارسة الرياضة وإدارتها، يتأثر هذا المجال بجوانب متعددة تشمل التغيرات التكنولوجية والتغيرات في القيم الاجتماعية، وتحولات في نظم التعليم الرياضي والإعلام.

1-1-مفهوم الإتجاه:

الإتجاه هو حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظيم من خلال خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الإستجابة وهو تنظيم مكتسب له صفة الإستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئها للإستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده، وهو نزعة الفرد أو إستعداده المسبق إلى تقويم موضوع أو رمز لهذا الموضوع بطريقة معينة. (محمد شفيق،2005: ص112)

وهو استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم لالستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الإستجابة.

أما "بروشانسكي" و "سيدنبرج" فيقدمان لنا تعريفا للإتجاه فحواه أن الإتجاه عبارة عن ميل معقد للإستجابة بطريقة ملائمة أو غير ملائمة (نعم – لا) للموضوعات الإجتماعية الموجودة في البيئة وتختلف طريقة الإستجابة هذه من ثقافة لأخرى.(شفيق رضوان، 1996: ص151)

1-2-أهمية دراسة الإتجاهات:

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة، وفي كثير من المجالات التطبيقية، مثل التربية والدعاية والصحافة والعلاقات العامة والإدارة والتدريب القيادي، وحل الصراعات في مجالات العمل والصناعة وتنمية المجتمع وتعلم الكبار، ومكافحة الأمية، والإرشاد الزراعي، والتثقيف الصحي، والإرشاد الديني والقومي، وتوجيه الرأي العام، والدعاية التجارية والسياسية والتوعية السياسية، ومكافحة التعصب العنصري، والدعوة إلى التفاهم والسلم الدوليين ، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها، وإضعاف الاتجاهات

المعوقة، بل أن العلاج النفسي في أحد معانيه محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو الآخرين ونحو عالمه.

إن تراكم الاتجاهات في ذهن المرء وزيادة إعتماده عليها تحد من حريته في التصرف، وتصبح أنماط سلوكه روتينية متكررة دون تفكير سابق ومن ناحية أخرى فهي تجعل الانتظام في السلوك، والاستقرار في أساليب التصرف أمرا ممكنا وميسرا للحياة الاجتماعية. (شاكر المحاميد،2003:ص188)

1-3-نشأة الإتجاهات:

تنشأ الإتجاهات عند الشخص بواسطة ثلاث طرق أساسية هي:

1-3-1-الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:

نعني به الإتصال بموضوع الإتجاه عن طريق خبرة مباشرة تؤدي إلى تكوين إتجاه نحوه، وهناك نوعان من هذه الخبرة المباشرة تعرضا لكثير من البحث والدراسة هما :

- الخبرة في صور تلقي صدمة أو معاناة جوانب بارزة ويعتقد كثير من الباحثين أن خبرة الصدمة بموضوع يمكن أن تؤدي إلى نشأة اتجاه نحوه أو إلى تغيير الاتجاه نحوه، وتوجد كثير من الأمثلة المؤيدة لذلك منها التحولات الدينية والاضطرابات العصابية الناشئة عن صدمات الحرب. (شاكر المحاميد،2003:ص188)

- الخبرة المباشرة في صورة اتصال متكرر تتراكم أثاره، وقد تعرض هذا النوع من الخبرة لكثير من البحوث انصب معظمها على أثر التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة .

1-3-2-التعرض لتنظيمات اجتماعية تشمل سائر نواحي الحياة:

من أهم هذه التنظيمات:

- التنظيم الأسري الذي يتولى التنشئة الاجتماعية للطفل.

– الجماعات التي يتعرض لها النشء في سيره نحو بلوغ الرشد ومن أهمها جماعة الأصدقاء وزملاء الدراسة.

– تنظيمات خاصة يخضع لها شخص في ظروف خاصة مثل هذه التنظيمات أقل شيوعا عن سابقتها ولا يخضع لها إلا نسبة قليلة من الأشخاص، مثل المعتقلين السياسيين الذين يتعرضون للسجن مدة طويلة ويخضعون لغسل المخ أو مثل الأشخاص العصابيين يعالجون بالتحليل النفسي.

1-3-3-التعرض للإعلام:

الأشياء وعن الأشخاص لا يستطيع الشخص أن يعتمد على نفسه فحسب في تكوين معلوماته عن وعن النظم وإنما لا بد له من أن يعتمد على مصادر أخرى لاستكمال هذه المعلومات أو للتحقق من صدقها، يعتمد الطفل على أبويه والطالب على أستاذه، والمتدين على رجال الدين ونعتمد جميعا لتحصيل معلوماتنا في موضوعات كثيرة على مصادر الإعلام من صحافة إلى إذاعة إلى غيرهما وإذن فالنسبة لنا جميعا، أطفالا كنا أو شبابا أو راشدين تنتقل المعلومات إلينا عن طريق وسيط وليس عن طريق الاتصال المباشر بالموضوع.(خليل عبد الرحمان المعايطة،2007:ص150)

1-4- أنواع الإتجاهات:

1-4-1-الإتجاهات العامة والإتجاهات الخاصة (النوعية):

يرى "عمر" (1998) أن الإتجاه العام يتناول الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها، حيث يشملها كلية دون التعرض لجزيئاتها ولا البحث في تفصيلاتها، وبغض النظر عن أي خصائص أخرى تميزها عن غيرها، مثل الاتجاه نحو الإستعمار بكافة أشكاله وصوره، والإتجاه نحو التفرقة العنصرية بكل مستوياتها وفي كافة المجتمعات التي تتواجد فيها ... الخ. أما الإتجاه النوعي (الخاص)، فيتناول جزئية واحدة فقط من جزئيات

الظاهرة التي تعبر عن موضوع الاتجاه، بحيث يركز عليها وحدها فقط دون التعرض للظاهرة ككل وبغض النظر عن علاقتها بغيرها من الجزئيات الأخرى التي تتضمنها هذه الظاهرة، مثلا نحو الاستعمار العسكري فقط، أو الاتجاه نحو التفرقة العنصرية بين البيض والسود فالاتجاهات العامة أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاهات الخاصة، كما أن الاتجاهات الخاصة تسلك يخضع في جوهره لإطار الإتجاهات العامة، لهذا تعتمد الإتجاهات على الإتجاهات العامة وتشتق دوافعها منها.

1-4-2-الإتجاهات الجماعية والإتجاهات الفردية:

تعتبر الإتجاهات الجماعية فيما تكون مشتركة بين عدد كبير من الناس فيما يتعلق بموضوع من الموضوعات، فقد يتكون اتجاه مشترك لدى عدد كبير من الناس نحو رئيس الدولة أو زعيم من الزعماء أو نحو إنتاج معين أو بضاعة معينة ... الخ.

أما الإتجاهات الفردية فهي ذاتية تتعلق بذات الفرد دون سواه فيما يتعلق بظاهرة معينة، فالإنسان يكون إتجاهه الفردي من خلال إطاره المرجعي المتضمن أسلوب حياته الخاص والمميز له عن غيره من الناس، ومثال ذلك عندما يكون الشخص اتجاها نحو زميل له في العمل، أو اتجاها نحو نوع معين من الألبسة، أو تخصص دراسي معين أو نحو مشروع رياضي معين.(حمزة،1992:ص81)

1-4-3-الإتجاهات العلانية والإتجاهات السرية:

تعتبر الإتجاهات علانية حينما لا يجد الفرد حرجاً من إعلانها والتحدث عنها أمام الناس، فهي ترتبط بما يؤمن به ويتبناه من نظام للقيم السائدة في المجتمع ويكون مقبولاً من عامة الناس، بحيث لا يتعرض الفرد من خلال إعلانه إلى أية ضغوطات تسبب له الضرر والحرج، مثل إعلان المدرس للتلاميذ منذ اللقاء الأول بأنه يتبنى النظام ويكره الفوضى ولهذا لابد من الحفاظ على المواعيد بدقة أما الاتجاهات السرية فهي التي يشعر الفرد

بالحرج والضيق من إعلانها ويحاول أن يخفيها عن الناس ويحتفظ بها لنفسه، بل إنه قد ينكرها حين يسأل عنها، وذلك لأنها مرفوضة من قبل غالبية الناس وتسبب له الخجل، فالإنسان مثلا لا يستطيع أن يعلن عن اتجاهه الإلحادي في مجتمع يتمسك بالشريعة الإسلامية، كما أنه لا يستطيع أن يعلن عن اتجاهه العدائي نحو السلطة في مجتمعه خوفا على حياته.(كامل علوان الزبيدي،2004:ص113)

1-4-4-الإتجاهات القوية والإتجاهات الضعيفة:

تكون الإتجاهات قوية عند الفرد نحو موضوع ما عندما ينعكس ذلك في سلوكه الذي يتجلى في قدرته على إحداث التغييرات المطلوبة في ذلك الموضوع .فالشخص الذي يرى الخطأ ويثور ضده ويحاول إبعاده بكل ما أمكن يكون ذلك بسبب ما كون من اتجاه قوي ضد الخطأ بالإضافة إلى أن الشخص الذي يقف ضد أي أعمال شغب أو تخريب تحدث في وطنه تجعله يقف بكل قوة قولا وفعلا لمقاومة مثل هذه الأعمال بدافع الغيرة الوطنية.

أما الذي يقف موقفا ضعيفا تجاه موضوع ما فإن ذلك يكون من خلال سلوك يتصف بقلة التأثير في إحداث التغيير المطلوب في ذلك الموضوع، ويكون هذا الفعل بسبب أنه لا يشعر بالحاجة إلى هذا التغيير، ولهذا يكون الاتجاه للتغيير والتأثير ضعيفا.

1-4-5-الإتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة:

تكون الإتجاهات إيجابية عند الفرد عندما تنحو به نحو شيء معين كما ترتبط هذه الاتجاهات بتأييد كل ما يتعلق بها من جميع جوانبها، مما يجعل ذلك ينعكس في سلوك الفرد على شكل دفاع وتصد ودعوة لهذا الاتجاه مثل الاتجاه نحو النظافة، والذي يكون بالدعوة لنظافة المدينة ونظافة المنزل، ونظافة المرافق العامة .. الخ.

أما الاتجاهات السلبية فهي التي تبتعد بالفرد عن موضوع معين، مما يجعله يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع والتشهير به والدعوة لمحاربته مثل التمييز العنصري في بعض البلدان

حيث تتكون إتجاهات سلبية عند الأفراد يظهر من سلوكهم على شكل عدم الإختلاط وعدم التزاوج وعدم المشاركة في الحكم. (أحمد الزعبي،1994:ص219)

1-5-مكونات الإتجاهات:

تنطوي الإتجاهات على ثلاثة مكونات رئيسية، وهي:

1-5-1-المكون الإنفعالي العاطفي:

يثير هذا المكون إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويرتبط بتكوينه العاطفي، فقد يحب موضوعا ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعا آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي، ويمكننا التعرف على شدة هذه المشاعر، من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين، أي بين التقبل التام لموضوع الاتجاه أو النبذ المطلق له.

1-5-2-المكون العرفي العقلي:

ينطوي الاتجاه إلى جانب المكون العاطفي على مكون معرفي، يتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر، فإن هذه العملية تتطلب عادة بعض العمليات العقلية كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم، لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية، كتلوث البيئة، أو مكافحة الأمية جانبا عقليا يختلف مستواه بإختلاف تعقيد المشكلة يمكنه من اتخاذ الاتجاه المناسب.

1-5-3-مكون الأداء أو النزعة إلى الفعل:

رأينا أن الإتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان، فهي تدفعه إلى العمل على نحو إيجابي عندما يملك اتجاهات إيجابية نحو بعض الموضوعات : فالفرد الذي يحمل إتجاها دينيا إيجابيا، يستجيب لأداء الصلاة وإيتاء الزكاة، والتعامل مع الناس بالحسنى، كالأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر، أما إذا كان يحمل اتجاهاً سلبياً نحو موضوع ما فيتسرع إلى الاستجابة على نحو سلبي تجاه هذا الموضوع، وهكذا يتضح أن الاتجاه ينطوي على نزعه تدفع بصاحبه إلى الاستجابة على نحو معين. (مرعي بلقيس،2004:ص91)

1-6-مراحل تكوين الإتجاه:

إن الاتجاه في تكونه يمر بالمراحل الآتية:

- المرحلة الإدراكية المعرفية وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار مرجعي له.

-المرحلة التقويمية وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنها، بالإضافة إلى الكثير من أحاسيسه ومشاعره التي تتصل بها.

- المرحلة التقريرية وفيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجباً فإن الفرد كون إتجاها إيجابياً نحو ذلك الموضوع، أما إذا كان القرار سالبا فيعني أنه كون إتجاها سالبا نحو الموضوع.(عبد الرحمان،2003: ص67)

1-7-الإتجاهات في المجال الرياضي

1-7-1-مفهوم الإتجاهات في المجال الرياضي:

يعرف الاتجاه في المجال الرياضي على أنه مجموعة من الميول، القناعات، والممارسات التي توجه سلوك الأفراد والمؤسسات نحو تحقيق أهداف محددة في البيئة الرياضية. وتشمل هذه الاتجاهات جوانب متعددة مثل التدريب، الإدارة، التخطيط، والتقنيات الحديثة المستخدمة في تحسين الأداء الرياضي. (حسان محمد،2021:ص73)

1-7-2-تطور الإتجاهات في المجال الرياضي:

شهدت الاتجاهات في المجال الرياضي تطورا كبيرا على مر العقود، حيث انتقلت من التركيز على الجوانب البدنية فقط إلى اعتماد مناهج شاملة تشمل الجوانب النفسية، الاجتماعية والتقنية، ومن أبرز المحطات في هذا التطور: (عبد الله، فهد،2020:ص55)

1-7-2-التركيز على العلوم الرياضية:

أصبحت العلوم الرياضية مثل الفسيولوجيا، البيوميكانيك، وعلم النفس الرياضي أدوات أساسية في تحسين الأداء الرياضي.

1-7-3-التكنولوجيا الحديثة:

أدخلت التقنيات الحديثة مثل تحليل البيانات، الذكاء الاصطناعي، والأجهزة القابلة للارتداء في التدريب الرياضي.

1-7-4-التدريب المتكامل:

أصبح التدريب الرياضي يعتمد على تكامل الجوانب البدنية، النفسية، والتكتيكية لتحقيق أفضل النتائج.

1-8-الإتجاهات الحديثة في المجال الرياضي:

فيما يلي بعض الاتجاهات الحديثة التي تسود المجال الرياضي:

1-8-1التدريب القائم على البيانات:

أصبحت البيانات تلعب دورا محوريا في اتخاذ القرارات التدريبية. يتم استخدام أجهزة الاستشعار والبرامج التحليلية لمراقبة أداء الرياضيين وتحديد نقاط القوة والضعف.

1-8-2-التركيز على الصحة النفسية للرياضيين:

مع تزايد الضغوط النفسية على الرياضيين، أصبحت الصحة النفسية جزءا أساسيا من

برامج التدريب. يتم تقديم الدعم النفسي للرياضيين لتحسين أدائهم وتعزيز قدرتهم على التعامل مع الضغوط.

1-8-3-الرياضة المجتمعية:

تشهد الرياضة المجتمعية نموًا ملحوظًا، حيث يتم تشجيع الأفراد من جميع الفئات العمرية على المشاركة في الأنشطة الرياضية لتحسين الصحة العامة وتعزيز التماسك الاجتماعي.

1-8-4-الاستدامة في الرياضة:

أصبحت الاستدامة محورًا مهمًا في تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى، حيث يتم التركيز على تقليل البصمة الكربونية واستخدام الموارد بشكل مسؤول.

1-8-5-التدريب الشخصي عبر الإنترنت:

مع تطور التكنولوجيا، أصبحت منصات التدريب عبر الإنترنت شائعة، مما يسمح للرياضيين بالحصول على تدريب مخصص دون الحاجة إلى التواجد في مكان محدد.

1-8-6-الإتجاهات التكنولوجية في الرياضة:

تعتبر التكنولوجيا من أبرز الاتجاهات المعاصرة التي أثرت بشكل كبير في المجال الرياضي. فقد ظهرت تقنيات جديدة تساهم في تحسين الأداء الرياضي، منها الأجهزة المساعدة على القياس والمتابعة مثل الساعات الذكية وأجهزة تتبع الأداء الرياضي، بالإضافة إلى البرمجيات المساعدة في تحليل البيانات الرياضية.

1-8-7-الإتجاهات الاجتماعية في الرياضة:

يؤثر التغير الاجتماعي بشكل كبير على الرياضة، من حيث كيفية ممارستها وطرق تنظيمها.

إن تغير القيم الاجتماعية قد أضاف أبعادًا جديدة في المجال الرياضي، مثل تزايد الاهتمام بالرياضة النسائية، وزيادة التنوع الثقافي في الفرق الرياضية، وأثر هذه العوامل في أداء اللاعبين وتنظيم البطولات. (محمد عبده،2019:ص128)

1-9-الإتجاهات الاجتماعية البارزة:

1-9-1-الرياضة النسائية:

شهدت السنوات الأخيرة تزايدا في الاهتمام بالرياضة النسائية، وزيادة عدد الفتيات اللواتي يمارسن الرياضة على مستويات مختلفة سواء في الأندية أو على مستوى المنتخب الوطني.

1-9-2-الرياضة للجميع:

أصبحت الرياضة جزءًا من الحياة اليومية للكثير من الأفراد، لا سيما بعد تنامي الاهتمام بالصحة البدنية واللياقة. (شريف أحمد،2022:ص234)

1-9-3-الرياضة والشباب:

الشباب هم شريحة مهمة في المجتمع الرياضي المعاصر، حيث تزايد اهتمامهم بالرياضات الإلكترونية والرياضات الحديثة التي تجمع بين التسلية والمنافسة.

1-9-4-الإتجاهات النفسية في الرياضة

لقد ظهرت العديد من الاتجاهات النفسية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالرياضة. فإلى جانب التدريب البدني، فإن التدريب النفسي أصبح جزءًا أساسيًا من البرنامج الرياضي.

1-9-5-التدريب العقلي:

مع تطور الفهم النفسي للرياضة، أصبح التدريب العقلي جزءًا أساسيًا من برامج التحضير الرياضي. يشمل ذلك تقنيات مثل التأمل والتركيز الذهني التي تساعد الرياضيين على التعامل مع الضغوط النفسية وزيادة أدائهم.

1-9-6-الاستراتيجيات النفسية للأداء:

من خلال تطبيق استراتيجيات نفسية مثل التصور والتحفيز الذاتي، يستطيع الرياضيون زيادة تركيزهم وتحقيق أهدافهم الرياضية.

1-9-7-الرياضة كأداة لتعزيز الصحة النفسية:

تبين أن المشاركة في الأنشطة الرياضية تسهم في تحسين الصحة النفسية والحد من التوتر والقلق والاكتئاب. (شريف أحمد،مرجع سابق:ص237)

1-9-8-دور التكنولوجيا في تشكيل الإتجاهات الرياضية:

أصبحت التكنولوجيا عنصرا أساسيا في تشكيل الاتجاهات الحديثة في المجال الرياضي. ومن أبرز التقنيات المستخدمة: (أبو العلا عبد الفتاح،2010:ص96)

1-10-أجهزة تتبع الأداء:

مثل الساعات الذكية وأجهزة الاستشعار التي تقيس معدل ضربات القلب، المسافة المقطوعة، والسعرات الحرارية المحروقة.

1-11-الواقع الافتراضي:

يستخدم في تحسين التدريب التكتيكي للرياضيين، حيث يمكنهم ممارسة سيناريوهات مختلفة في بيئة افتراضية.

1-12-تحليل البيانات الضخمة:

يتم استخدام البيانات الضخمة لتحليل أداء الفرق واللاعبين، مما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة.

1-11-تأثير العولمة على الإتجاهات الرياضية:

أدت العولمة إلى زيادة التفاعل بين الثقافات المختلفة، مما أثر بشكل كبير على الاتجاهات في المجال الرياضي. ومن أبرز التأثيرات: (السيد محمود،2015:ص84)

انتشار الرياضات العالمية:

مثل كرة القدم، كرة السلة، والتنس، والتي أصبحت تحظى بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم.

تبادل الخبرات:

أصبحت المؤسسات الرياضية تتبادل الخبرات والمعرفة على المستوى الدولي، مما ساهم في تطوير الممارسات الرياضية.

التنافس الدولي:

أدت العولمة إلى زيادة التنافس بين الدول في المجال الرياضي، مما دفع إلى تطوير أساليب تدريبية أكثر تقدمًا.

1-12-دور الإعلام في تشكيل الإتجاهات الرياضية:

يلعب الإعلام دورا كبيرا في تشكيل الاتجاهات الرياضية حيث يعمل على:

- نشر الوعي الرياضي من خلال تغطية الفعاليات الرياضية ونشر المعلومات حول أهمية الرياضة.

- تشجيع المشاركة من خلال عرض قصص نجاح الرياضيين، مما يحفز الأفراد على المشاركة في الأنشطة الرياضية.

- تسويق الرياضة أصبحت الرياضة صناعة كبيرة، حيث يعمل الإعلام على تسويق الفعاليات الرياضية وجذب الرعاة. (عبد الرحمان خالد،2018:ص249)

1-13-تأثير الإتجاهات الرياضية على المجتمع:

تؤثر الاتجاهات الرياضية بشكل كبير على المجتمع، حيث تسهم في:

- تحسين الصحة العامة من خلال تشجيع الأفراد على ممارسة الرياضة، مما يؤدي إلى تقليل الأمراض المرتبطة بنمط الحياة.

– تنمية الاقتصاد حيث تسهم الرياضة في خلق فرص عمل وتنشيط السياحة.

– تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال الفعاليات الرياضية التي تجمع الأفراد من مختلف الخلفيات. (محمد أحمد،2020:ص64)

1-14-تأثير التكوين الأكاديمي والخبرة الرياضية على الإتجاهات:

يلعب التكوين الأكاديمي والخبرة الرياضية دورا كبيرا في تشكيل الاتجاهات في المجال الرياضي، فمن خلال التكوين الأكاديمي، يتم إعداد المدربين والإداريين بمعرفة علمية حديثة تمكنهم من تطبيق أفضل الممارسات في مجالهم. أما الخبرة الرياضية، فتوفر فهمًا عميقا للجوانب العملية والتحديات التي يواجهها الرياضيون. (حسن علي،2009: ص52)

خلاصة:

إن الإتجاهات في المجال الرياضي تتغير بشكل مستمر استجابة للتطورات الاجتماعية، التكنولوجية والاقتصادية، فمن خلال فهم هذه الاتجاهات يمكن للمدربين والرياضيين وصناع القرار العمل على تحسين النظام الرياضي وتطويره بما يتناسب مع التحديات المستقبلية.

الفصل الثاني

النشاط الرياضي الترويحي

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى تقديم إطار نظري شامل حول ماهية النشاط الرياضي الترويحي، أهدافه، أنواعه، والمعوقات التي تحول دون ممارسته مع التطرق إلى مكانته في البيئة المدرسية، ففي ظل ضغوط الحياة المهنية والاجتماعية أصبح النشاط الرياضي الترويحي يمثل ضرورة للفرد أكثر من كونه مجرد وسيلة للترفيه، فهو لا يقتصر على الفوائد البدنية، بل يمتد ليشمل الأبعاد النفسية والاجتماعية والتربوية، مما يجعله أداة فعالة لتحقيق التوازن الشخصي والمهني.

2-1-مفهوم الترويح:

إن مصطلح الترويح بلفظها العربي لم تستخدم إلا قليلا في الكتابات الاجتماعية العربية بل استخدمت في مكانها ألفاظا أخرى مثل الفراغ، اللهو واللعب، وهي في اللغة العربية مشتقة من فعل "راح" ومعناها السرور والفرح.

ويرى "رومني Rommey " أن الترويح هو نشاط ومشاعر ورد فعل عاطفي وأنه سلوك وطريقة لتفهم الحياة. (R.Md casablanca,1998 :p42)

بينما يوضح "ناش nash " أن وقت الفراغ تلك الأوجه من النشاط التي تجلب للفرد السعادة وتتيح له الفرصة للتعبير عن الذات وتتوافر فيها حرية الاختبار.

ويشير "دي جرازيا De Geazzia " إلى التر ويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل ويوفر له سبل استعادة حيويته.

بينما يرى "كرواس Kraus " أن الترويح هو تلك ألوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته واكتساب العديد من القيم الشخصية والاجتماعية.(محمد الحماحمي،2001 :ص29)

2-2-مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي:

النشاط البدني الرياضي الترويحي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس قفي أوقات الفارغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يمثل وسيلة من وسال شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها.

ونشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة وهي فلسفة Heros في فرنسا، حيث يرى أن هناك نوعين من الأنشطة النشاط الرياضي الترفيهي الفدرالي

التابع للرأسمالية أما الثاني فهو النشاط البدني الرياضي الترفيهي التابع للمتعة واللذة وتحقيق السعادة والسرور أي الغبطة بأقصى درجاتها.(أمين أنور الخولي،1998: ص77)

2-3-أغراض النشاط البدني الرياضي الترويحي:

إن احتياج الفرد للترويح يجعله يبحث يوما بعد يوم عن الحياة الغنية بالمعاني والبهجة والسعادة، حياة تتسم باالتزان بين العمل والترويح ولذلك فان فلسفة الترويح كأحد مظاهر الحياة اليومية من تعبير طبيعي تلقائي لبعض اهتمامات واحتياجات الفرد تتغير، بل تتعدل من خلال الممارسة، ويمكن أن تلخص أغراض الترويح تبعا للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية وتتمثل في:

2-3-1-غرض حركي:

إن الدافع للحركة والنشاط يعتبر دافعا أساسيا لجميع الأفراد ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي.

2-3-2-غرض الاتصال بالآخرين:

تعتبر سمة محاولة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة هي سمة يتميز بها كل البشر، فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار.

2-3-3-غرض تعلمي:

عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد، وعادة ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للفرد معرفة ما يجهله.

2-3-4-غرض ابتكاري فني:

تنعكس الرغبة في الابتكار والإبداع الفني على الأحاسيس والعواطف والانفعالات، وكذلك تعتمد الرغبة البتكار الجمال تبعا لمن يتذوقه الفرد، وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة.

2-3-5-غرض اجتماعي:

إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الإنسانية، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهناك جزء ليس بالقليل من النشاط البدني المنظم أو الغير المنظم يعتمد أساسا على تحقيق الحاجة إلى الانتماء. (أمين أنور الخولي،1998: ص92)

2-4-خصائص النشاط البدني الرياضي الترويحي:

2-4-1-الهادفية:

بمعنى أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يعد نشاطا هادفا وبناء، إذ يسهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفة لدى الفرد الممارس للنشاط ومن ثم فان الترويح يسهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد.

2-4-2-الدافعية:

بمعنى أن الإقبال والارتباط بنشاطه ويتم وفقا لرغبة الفرد ويدافع عن ذاته للمشاركة في نشاطه ومن ثم تكون المشاركة في نشاطه ومن ثم تكون المشاركة إرادية.

2-4-3-الاختيارية:

بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من النشاطات الترويحية الأخرى للمشاركة فيه، وذلك يسمع بان يقوم الفرد باختيار مناشط الترويح الرياضي أو الترويح الخلوي أو الترويح االجتماعي أو الترويح الثقافي أو الترويح الفني أو الترويح التجاري أو الترويح العلاجي، كما يسمح باختيار احد أنواع تلك النشاطات المختلفة.

2-4-4-يتم في وقت الفراغ:

وذلك يعني أن النشاط البدني الترفيهي أهم النشاطات التربوية والاجتماعية لاستثمار أوقات الفراغ التي يكون الفرد خلالها متحررا من ارتباط العمل أو من أية التزامات أو واجبات أخرى. (محمد الحماحمي،2001 :ص68)

2-4-5-التوازن النفسي:

وذلك يعني أن المشاركة في النشاط البدني الترويحي تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي وكذلك إشباع الميول وحاجات الفرد النفسية مما يحقق لها التوازن النفسي.

2-5-أنواع الترويح:

لقد تعددت الأنشطة الترويحية فمنها الفكرية والعاطفية أو الفردية والجماعية أو المقيدة والعابرة ذلك لأن النشاط الانساني المبدع يتحدد باستمرار: (لطفي بركات أحمد، 1994:ص33)

الترويح الثقافي:

يشتمل الترويح الثقافي على أوجه متعددة من النشاط الذي يلعب دورا أساسيا في تنمية الشخصية الانسانية وتفتحها، وضروي لمعرفة الفرد لوسطه ويساهم في إدماج الإنسان في بيئته الإجتماعية.

الترويح الفني:

يطلق البعض على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهوايات الفنية وهي أنشطة ترويحية تمنح الفرد الإحساس بالجمال والإبداع والإبتكار والتذوق، وتعمل على إكسابه القدرات والمهارات وتنمي المعلومات وهناك أنواع متعددة من الهويات الفنية، ويهتم الفرد غالبا بأكثر من هواية والتي من شروطها أن لا تكون باهظة التكاليف أو تؤدي إلى اندماج الفرد لدرجة

تستغرق وقت عمله وإنتاجه، ويعرف "كورين" الهوايات بأنها الميول والرغبات المفضلة التي يمارسها الفرد بغرض الإستمتاع لممارستها دون اعتبار للكسب المادي.

الترويح الإجتماعي:

يضم هذا الصنف كل النشاطات التي تتضمن المعاملات والعلاقات الإجتماعية، بعبارة أخرى النشاطات المشتركة بين مجموعة من الأفراد بهدف الراحة أو التسلية أو تحسين المعاملات الجتماعية كالمشاركة في جمعيات ثقافية، الجلوس مع أفراد الأسرة، زيارة الأقارب والأصدقاء، الجلوس في المقهى أو النوادي.(عطيات محمد خطاب،2001: ص47)

الترويح الخلوي:

يقصد به قضاء وقت الفراغ في الخلاء وبين أحضان الطبيعة ويعتبر من الأركان الهامة في الترويح، حيث يسهم في إشباع ميل الفرد للمغامرة والتغيير كساب الفرد الإعتماد على النفس والعمل مع والبحث عن المعرفة والتمتع بجمال الطبيعة والجماعة.

الترويح الرياضي:

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في البرامج الترويحية لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشامة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والإجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغالل وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خالل مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والإجتماعية بالإضافة الى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري التنفسي والعصبي.(إبراهيم رحمة،1998:ص49)

الترويح العلاجي:

تعتبر من الخدمات الواسعة التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الإنفعالي أو الإجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعالجية ال ينكرها ألطباء .فالترويح من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية على التخلص من الإنقباضات النفسية، وبالتالي استعادة ثقته بنفسه وتقبل الآخرين له، ويجعله أكثر سعادة وتعاونا، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء.

2-6-أهمية الترويح:

الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتك ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الإحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية وإجتماعية وفعلية فإن الأهمية البيولوجية للترويح للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة.(لطفي بركات أحمد،1994:ص61)

الأهمية الإجتماعية:

إن مجال الترويح يمكن أن تشجع على تنمية العلاقة الإجتماعية من الأفراد ويخفف من العزلة والإنغلاق أو (الإنطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق إنسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مقهى أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد، ويجعلها أكثر أخوية وتماسكا ويبدو هذا جليا في البلدان الأوربية الإشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الإجتماعي خلال أنشطة أوقات

الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.(أمين أنور الخولي،2001:ص150)

الأهمية النفسية:

بدأ الإهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الإتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني

وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، وأكدوا على أهمية الإتصالات في تطوير السلوك، فمن الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للإتصالات بين المشترك والرائد.(لطفي بركات أحمد،1994: ص65)

الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضية والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فائدة تربوية تعود على المشترك فمن بينها ما يلي:

– تعلم مهارات وسلوك جديدين حيث هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الترويحية على سبيل المثال القراءة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية.

– تقوية الذاكرة فهناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها أثر فعال على الذاكرة.

– تعلم الحقائق والمعلومات حيث أن هناك معلومات يحتاج الشخص إلى التمكن منها مثل المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي من العاصمة إلى وهران فإن المعلومة التي تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.(حزام محمد القزويني،2002:ص34)

الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية أن الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع.

2-7- نظريات الترويح:

2-7-1-نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر):

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشطة الصحيحة وخاصة الأطفال تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة ومع هذا فإن لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاذ هذه الطاقة الزائدة المتراكمة.(عطيات محمد خطاب، 2001:ص57)

2-7-2-نظرية الإعداد للحياة:

يرى "كارس جروس" الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمرين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على مقاتلة الأعداء كمظهر للنخوة.

2-7-3-نظرية الإعادة والتخليص:

يرى "ستانلي هول" Hool Stanley" الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما يمر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال من جيل إلى آخر منذ أقدم العصور.

من خلال هذه النظرية يكون "ستانلي هول" قد اعترض لرأي "كارول جروس" ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان.(كمال درويش،1990:ص227)

2-7-4-نظرية الترويح:

يؤكد "جتسيمونس" أن القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الإستراحة، الإسترخاء في البيت أو الحديقة أو في المساحات الخضراء او على الشاطئ... الخ.

2-7-5-نظرية الغريزة:

تفيد هذه النظرية بأن البشر غريزيا يميلون نحو النشاط في أمور عديدة، فالطفل يتنفس ويضحك ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعة خالل مراحل نموه، فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان وظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه.(أمين أنور الخولي،1996:ص116)

2-8-العوامل المؤثرة في النشاط الرياضي الترويحي:

الوسط الإجتماعي:

إن العادات والتقاليد تعتبر عامال في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى، ويرى "دومازودين" أن كثيرا من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلا، لأن عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما.

وقد جاء في استقصاء جزائري أن شباب المدينة أكثر ممارسة للأنشطة الرياضية من شباب الأرياف، وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس ومن أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتيات.

المستوى الإقتصادي:

تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمل لإشباع حاجاتهم في حياة إجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.

ويبدو من خلال كثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الإطارات السامية.

كما لاحظ "سوتش" أن هناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل فكلما إرتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويح كالخروج إلى المطاعم ومصروفات العطل السياحية أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية.(إبراهيم رحمة،1998:ص47)

السن:

تشير الدراسات العلمية إلى أن ألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار وأن الطفل كلما نمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب.و

يشير سول نيجر" Sullenger" إلى أن الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالا أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون والإستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي، في حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم ففي دراسة بفرنسا وجد أن مزاولة الرياضية تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عاما.

(حسن الساعاتي،1990:ص219)

الجنس:

تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي يمارسها البنات، فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما البنون يميلون للألعاب المتحركة واللعب الآلية وألعاب المطاردة.

ولقد أوضحت دراسات "هونزيك" Honzik" أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف أكبر من البنات وأن الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة والإستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة التلفزيون.

درجة التعلم:

لقد أكدت كثير من الدراسات أن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلياتهم وهواياتهم، منها ما جاء بها "دوما زودي" إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويحه، خاصة إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في المجال الترويحي أثناء حياته الدراسية، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.

كما أوضحت دراسة بلجيكية أن اختيار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، ثانوي، جامعي...)، وأن الجامعيين يفضلون الموسيقى والحصص العلمية والأدبية بينما ذوي المستوى الإبتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والألعاب المختلفة.(كمال درويش،1997:ص63)

خلاصة:

يبرز هذا الفصل أهمية النشاط الرياضي الترويحي كوسيلة فعالة في دعم الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية للفرد سواء داخل الوسط المدرسي أو خارجه، كما ظهر أن هذا النوع من النشاط رغم بساطته يسهم في تحقيق التوازن الشخصي والمهني، خاصة لدى الفئات العاملة كالمعلمين، ومع ذلك فإن عدة معوقات تحد من تفعيله ما يستدعي اهتماما أكبر من المؤسسات التربوية لتوفير البيئة المناسبة لممارسته.

الفصل الثالث

أساتذة التعليم الابتدائي

تمهيد:

يعد المعلم عنصرًا مهمًا في العملية التعليمية التعلمية، بما يملكه من الكفايات التعليمية، وما يتوفر لديه من قدرات ومهارات ومعارف تمكنه من أداء مهمته على أكمل وجه.

وهذا المعلم لا يمكن أن يوجد من فراغ، بل لا بد من إعداده إعدادًا جيدًا حتى يستطيع تحقيق أهداف العملية التعليمية، ولا يكون ذلك إلا من خلال تكوينة وتدريبه من جميع النواحي أكاديميًا وتربويًا ونفسيًا، ليصبح قادرًا على أداء مهنته بكفاءة وفعالية وإعطائه المكانة اللائقة به في عمله ومجتمعه.

والجدير بالذكر أن هناك العديد من المصطلحات تطلق على المعلم، تختلف من نظام تربوي إلى آخر، منها: المدرس، الأستاذ، المعلم، وهذا حسب القوانين والتشريعات المعمول بها في كل نظام تربوي، في هذا السياق سنلقي الضوء إلى بعض الجوانب التي تخص هذا العنصر البشري المهم في المجتمع.

3-1-تعريف المعلم:

هناك تعريفات متعددة للمعلم منها أنه:

جزء من الوسيلة المنفذة للوسيلة التعليمية المنهجية، فهو العامل الأول والأساسي في القيام على نقل المعلومات والمعارف العلمية والثقافية إلى أبناء المجتمع، ويتم ذلك من خلال المدرسة".(إبراهيم شكري، 1973، ص 583)

هو من يحاول إحداث تغييرات إيجابية في تفكير أو الطلاب وتكويناتهم العقلية والنفسية والخلقية والجسمية والاجتماعية، من خلال تأدية نشاط تعليمي يتفاعل فيه التلميذ والمعلم تفاعلًا مباشرًا، بحيث يتعرف من خلاله المعلم على شخصية التلميذ ونموه وحاجاته ومشكلاته، ليساعده على التوافق السوي في بيئته المدرسية والاجتماعية". (عبد الحميد، عبد المجيد، 1982، ص 17)

المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية للطورين الأول والثاني في المرحلة الابتدائية، ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية بهدف تحقيق النمو العقلي والانفعالي والجسمي والخلقي والاجتماعي والعقلي. (حسن شحاته، رؤى تربوية، 2003، ص 283)

من خلال التعاريف السابقة، يمكن القول إن المعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك مجموعة من الخصائص الشخصية والمقومات العلمية التي تمكنه من توجيه طاقات التلاميذ نحو تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعليم والتعلم.

3-2-خصائص المعلم:

تعتبر مهنة التعليم من المهن الأكثر طلبًا وسعيًا وراء الصفات والخصائص الشخصية والسلوكية التي يجب أن تتوفر في المعلم الناجح، فهو كائن إنساني، وهذا ما بين تلك الخصائص ما يلي:

الخصائص الجسمية:

ينبغي أن يكون سليم الصحة، خاليًا من الضعف والأمراض، لأن المرض يحرفه عن أداء واجبه تجاه التلاميذ ويؤثر سلبًا على توازنه وصفاء الحواس التي تكون قادرة على الأداء وتوظيفها بكفاءة وسرعة.(لونيس سعيدة، 2005، ص 61)

الخصائص العقلية:

لا بد أن يتوفر المعلم على الذكاء، لأن مهنة التعليم تتطلب ذلك بالضرورة، كما أن الذكاء يساعده على الفهم السريع، حسن التدريس وسرعته، بالإضافة إلى حسن الإطلاع والبحث والتجديد في أفكاره.

الخصائص العاطفية:

أن يكون متفانيًا في عمله ولا يدلل على تلامذته.

أن يكون رحيمًا ومتسامحًا واثقًا، وأن يوجه تلاميذه بلطف.

أن يترك في نفوس تلامذته من خلال شخصيته الحسنة.

حسن تعامله مع التلاميذ وفق خصائصهم النفسية والاجتماعية والمعرفية.

الخصائص النفسية والانفعالية:

- أن يكون متزنًا انفعاليًا ونفسيًا.
- القدرة على إقامة العلاقات الإنسانية مع تلاميذه والزملاء التربويين.
- القدرة على التواصل مع التلاميذ والتفاعل معهم.
- القدرة على ضبط انفعالاته وإثارتها في المواقف التربوية.
- بالإضافة إلى هذه الخصائص، يجب أن يتصف بمظهر لائق أمام تلاميذه.

3-3-تكوين المعلمين والأساتذة:

تعد عملية إعداد المعلمين وتكوينهم من العمليات الأساسية والأساسية في المنظومة التربوية، إذا أريد لنظام تربوي أن ينجح، إذ لا تبدأ المدرسة الأولى من تنفيذ هذا الإصلاح إلا من المعلم، وفيما يلي بعض الصفات الخاصة بالتكوين.

فالمعلمون وبعض المختصين في التربية يركزون على مجموعة الصفات النظرية والتطبيقية في ميدان ما.

وأن هذه الصفات تتجسد في إعداد المعلمين وتدريبهم مهنيًا وثقافيًا ونفسيًا في ثلاث مجالات يتفقون على أنها من مقومات التربية التربوية في التعليم المدرسي، ويؤكدون عليها من أحسن وجه.(رشيد أورلسان، 2003، ص 279)

فالمعلم يعرف على مجموعة المعارف والتوجيهات البيبيداغوجية والوسائل الميكانيكية التي تكون ذهنية المعلم، وتجعله يعرف المعارف والمعلومات والنشاطات، والطرائق والاستراتيجيات التي تجعله قادرًا على ممارسة مهنة ما أو وظيفة، وتؤهله لأداء دوره داخليًا.

(فايزة مراد، 2003، ص 112)

ومن هنا فالتكوين عملية إعداد وتحضير الفرد مهنيا ويكسبه مهارات معرفية وعملية، تؤهله للقيام بالعمل الموكل إليه على أحسن وجه، بقصد تحسين كفايته وزيادة فعاليته وضمان استمراريته.

3-4-أهداف التكوين:

تحليل أهداف التكوين فيما يلي :

-تعويض النقص في التكوين الأولي من ناحية التحصيل المعرفي الأكاديمي .

-تأهيل المعلمين والأساتذة غير المؤهلين تربوياً الذين تم توظيفهم مباشرة دون أي تكوين مسبق في مهنة التدريس .

-تعميق وتحديث المعارف الأكاديمية للمعلمين والأساتذة .

-تنمية حب التكوين الذاتي لدى المعلمين والأساتذة قصد تحسين المهارات المهنية .

-تهيئة المعلمين والأساتذة للتغيرات المسجلة والإصلاحات التي قد تطرأ على النظام التربوي. (وزارة التربية الوطنية، 1999، ص2-3)

3-5-أنواع التكوين:

ينقسم التكوين إلى ثلاثة أنواع أساسية :

3-5-1-التكوين الأولي :

يتم هذا التكوين في المعاهد ومراكز التكوين وفي الجامعات أيضاً، ويهدف إلى تحسين مستوى الموظف ونوعية أدائه وإعداده لشغل الوظيفة. وقد يتحقق الهدف على مراحل، حيث يشمل مختلف الجوانب، وهذا ما يستدعي ضبط مناهج التكوين ومستويات التوظيف والمتطلبات لذلك، واختيار العناصر الكفؤة للتأطير، مع تحديد المدة التي يجب أن يقضيها المتدرب في ذلك. (رشيد أورلسان، ص 280) .

3-5-2-التكوين أثناء الخدمة:

يهدف هذا التكوين إلى إعداد المعلمين حتى يستطيعوا التكيف مع الوسط المهني الذي يعملون فيه، حيث يهتم بفنون التدريس والتعبير. ويساعد هذا الإعداد على أداء أفضل ويجعلهم يرغبون في البحث والتطوير. ويتميز التكوين أثناء الخدمة بفرعين. (رشيد أورلسان، ص 183).

3-5-3-التكوين النظري :

يهدف هذا النوع من التكوين إلى تعزيز المعارف النظرية في علم النفس وتمكين الأساتذة من فهم الخصائص النفسية للمتعلمين الذين يتعاملون معهم .

3-5-4-التكوين التطبيقي :

يتمثل هذا التكوين في ورشات عمل للأساتذة والندوات الداخلية، حيث يتم تطبيق المهارات بشكل عملي مع التلاميذ وتقديم الدروس. تتم هذه العملية تحت إشراف أساتذة مكونين لضمان جودة العملية التعليمية .

3-5-5-التكوين الذاتي :

يتمثل التكوين الذاتي في مبادرة المتكون لتطوير نفسه بشكل مستمر، حيث يعتمد على جهوده الفردية وقدراته المهنية لتحديث معلوماته وتحسين مستواه دون الاعتماد على مكون خارجي. يعتبر هذا النوع من التكوين ضرورياً لمواكبة التطورات والتحديات في المجال التربوي. (رشيد أورلسان ، ص 283)

3-5-6-أهمية التكوين في الأداء المهني :

تظهر أهمية التكوين في أداء الأساتذة، حيث يعزى تدني مستوى التعلم في العديد من الحالات إلى ضعف التكوين، خاصة في المراحل التعليمية الأولى. من بين التحديات التي تواجه النظام التربوي :

-التوظيف المباشر لأطر غير مؤهلة .

-ضعف التكوين الأولي في المعاهد التكنولوجية .

-عدم تحديث طرق وأساليب التكوين لمواكبة المستجدات التربوية. (علي أوجيدة، 1997، ص 121)

3-5-7-دور الأستاذ في تحسين الأداء :

الأستاذ الذي يبذل جهوداً جادة في إعداد الدروس والبحث عن الوسائل التعليمية الحديثة، ويحرص على التكوين الذاتي والاطلاع على البرامج والتوجيهات التربوية، يكون قادراً على تحسين أدائه المهني ورفع مستوى التلاميذ. أما الأستاذ الذي يتقاعس عن هذه المهام، فإنه يساهم في تدني المستوى التعليمي بغض النظر عن خبرته أو قدمه في المهنة. (علي أوجيدة، 1997، ص 121)

3-6-مكانة الأستاذ في المدرسة الجزائرية:

شهدت الأوضاع والظروف الاجتماعية في المجتمع الجزائري تغيرات كبيرة بسبب التأثيرات الخارجية والداخلية، مما أثر على مختلف المجالات، وخاصة المجال التربوي. يعتبر القطاع التربوي ذا طابع استراتيجي يتطلب الاهتمام به ومعالجة مشكلاته نظراً لخصوصياته الحساسة، حيث يمثل عصب الحياة لأي مجتمع يسعى إلى التطور والنهوض. في هذا السياق، قال كبرو :

إذا أردت أن تعرف ثقافة بلد من البلاد، فانظر إلى مدارسها" (مسير محمد، 1998، ص 16) .

3-7-دور التعليم والمعلم في المجتمع:

-التعليم هو المهنة الأساسية التي تعد الأفراد لممارسة المهن الأخرى في مختلف القطاعات .

-المعلم يلعب دوراً محورياً في بناء المجتمع وتشكيل قيمه وأخلاقياته .

-إعادة الاعتبار لمهنة التعليم والمعلم ومعالجة مشكلاتهم تعتبر من أهم القضايا في معالجة المشكلات الأخلاقية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع .

3-8-مكانة المعلم وتحدياته:

-المعلم هو العنصر الفعال في عملية التكوين وبناء الأجيال، حيث يقوم بتزويدهم بالقيم والمعارف والمهارات والمواقف الناضجة .

-تحقيق هذه الأهداف يتطلب توفير الشروط والأجواء والوسائل اللازمة (بيرغر، 2014، ص 484) .

-وضعية المعلم اليوم تختلف عما كانت عليه في السابق، حيث أصبحت أكثر صعوبة بسبب الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة إلى التغيرات في الاستراتيجيات والسياسات التربوية .

3-9-التحديات التي تواجه النظام التربوي:

-السياسات التربوية التي تم تبنيها منذ سنة 1980 لم تحقق جميع الأهداف المرسومة لها .

-لم يتم توفير تعليم ذي جودة عالية، مما أدى إلى تراجع مكانة المعلم وتأثيره في المجتمع .

تحليل وضعية المعلم وتأثيرها على العملية التربوية

الوضعية الحالية للمعلم

تدهور مكانة المعلم:

- أصبح المعلم ينظر إليه على أنه مجرد وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، دون الاهتمام بدوره المحوري في العملية التربوية.

- تم إهمال الجوانب النفسية والمهنية للمعلم، مما أدى إلى تراجع مكانته الاقتصادية والاجتماعية. (مصطفى العشوي، 1991، ص 12)

تأثير التطور الاقتصادي والاجتماعي:

- التغيرات الاقتصادية والاجتماعية أثرت سلباً على مكانة المعلم، مما انعكس على أدائه ودوره التربوي. *(طاهر زهروني، 1991، ص 57)

إهمال المحيط المهني:

- تم إغفال الضغوط والمشكلات التي يواجهها المعلم، مثل الإجهاد والعقبات المهنية، مما جعل المدرسة بيئة غير داعمة له.

- المدرسة ليست مجرد مكان للتعليم، بل هي بنية اجتماعية تهدف إلى تلبية حاجات الانتماء والتطور الشخصي للمعلم والتلميذ.

3-10-حقوق المعلمين:

الحق في العطلة السنوية:لكل موظف في حالة نشاط الحق في عطلة سنوية مدفوعة الأجر، تهدف إلى السماح له بالراحة للحفاظ على صحته واستعادة قدرته على العمل.

الحق في الإضراب:يمكن للمعلمين ممارسة حقهم في الإضراب دفاعاً عن حقوقهم أو لتحقيق مطالبهم المشروعة.

الحق في التقاعد:لكل عامل (بما في ذلك المعلمين) الحق في التقاعد وفقاً للشروط القانونية المحددة.

الحق في العمل النقابي:حرية تأسيس النقابات المهنية أو الانضمام إليها للمطالبة بالحقوق وتحسين الظروف المهنية.

الحماية الاجتماعية:يشمل ذلك الضمان الاجتماعي والتغطية الصحية وغيرها من أشكال الحماية.

الخدمات الاجتماعية:يستفيد المعلمون من خدمات اجتماعية محددة تقدمها الدولة أو المؤسسات التعليمية.

3-11-واجبات المعلمين

القيام بالمهام الموكلة إليهم:أهمها تدريس التلاميذ وتنفيذ المناهج التعليمية بكفاءة.

احترام السلطة السلمية:الالتزام بالتعليمات الإدارية في إطار تأدية المهام المهنية.

الممارسة المهنية بأمانة وموضوعية:تجنب التحيز أو التمييز أثناء أداء الواجبات.

التزام السلوك الأخلاقي:الابتعاد عن أي أفعال تتعارض مع طبيعة المهنة أو القيم التربوية.

التعامل باحترام:مع الزملاء والإدارة والتلاميذ وأولياء الأمور.

3-12-مهام معلمي التعليم الابتدائي (حسب المادة 41 من القانون الرسمي الصادر سنة 2008):

الوظيفة التعليمية والتربوية:

تربية التلاميذ وتعليمهم وفق البرامج المعتمدة في الجوانب الفكرية والخلقية والمدنية والبدنية.

دمج التكنولوجيا:تقييم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

التقييم المستمر:متابعة وتقييم الأداء المدرسي للتلاميذ لضمان تطورهم التعليمي.

وظيفة التعليم المتخصص في التربية التحضيرية و/أو التعليم المكيف:

تربية الأطفالوتحضيرهم للاندماج في التعليم الابتدائي .

منع التأخر الدراسي من خلال تقديم تعليم مكيف يراعي الفروق الفردية .

تعليم التلاميذ استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال .

تقييم العمل المدرسي للتلاميذ لضمان تطورهم الأكاديمي والاجتماعي .

3-13-دور الأستاذ في المنهاج:

دور المعلم في المنهاج التقليدي:

-ينقل المعلومات من الكتاب المدرسي إلى التلاميذ بأقصر الطرق .

-يعد ملخصات ومذكرات للتلاميذ لمساعدتهم في الحفظ .

-يركز على نجاح التلاميذ في الامتحانات أكثر من اهتمامه بطريقة التعلم أو احتياجات المتعلم .

-يقيّم التلاميذ بناءً على حفظ الحقائق والمبادئ كما وردت في الكتاب المدرسي .

(مرعي توفيق، إسحاق الفوحان، 2008، ص 10)

دور المعلم في المنهاج التربوي الحديث:

-ينتقل من التلقين السلبي إلى أدوار تفاعلية أكثر فاعلية .

-يصبح مرشدًا ومساعدًا للتلاميذ في حل مشكلاتهم التعليمية .

-يشجع التلاميذ على استخدام مصادر التعلم المتنوعة، ويعد نفسه أحد هذه المصادر .

-يساعد المتعلمين في الوصول إلى الاستنتاجاتبأنفسهم .

-يعلم التلاميذ طرق تنظيم التعلم ويركز على النمو المتكامل للمتعلم (المعرفي، الاجتماعي، النفسي) .

-يعتبر المادة الدراسية وسيلةوليس غاية، والامتحانات خبرة تعليميةوليس مجرد قياس للحفظ .

-يقيّم التقدم بناءً على تحقيق الأهداف التعليمية الشاملة، وليس فقط التحصيل الأكاديمي .

(مرعي توفيق، إسحاق الفوحان، 2008، ص 15)

3-14-اتجاهات المعلمين:

3-14-1-اتجاه المعلم نحو ذاته:

الثقة بالنفس والتوازن العاطفي :المعلم الواثق من نفسه والمتزن عاطفياً، والذي يتميز بالصبر والتحمل والثقة بالآخرين، يكون أكثر قدرة على تحقيق تواصل فعال مع تلاميذه .

التعامل الإيجابي :

المعلم الذي يتجنب الانتقاد المفرط أو التحيز ضد الآخرين، ويبتعد عن التسرع في الأحكام، يكون أكثر نجاحاً في إدارة عملية التواصل داخل الفصل الدراسي.

3-14-2-اتجاه المعلم نحو التلاميذ:

التعاطف والتقدير :المعلم الذي يحترم تلاميذه ويؤمن بقدراتهم وقيمتهم في عملية التعلم، ويعامل كل تلميذ كفرد له احتياجات وقدرات خاصة، يكون أكثر قدرة على توجيه العملية التعليمية بشكل إيجابي .

فهم الفروق الفردية :إدراك المعلم للفروق بين التلاميذ يساعده على تلبية احتياجاتهم التعليمية بشكل شخصي وفعال.

3-14-3-اتجاه المعلم نحو منهج التدريس:

الميل الإيجابي نحو المنهج :عندما يكون المعلم متحمساً للمنهج الدراسي ومكوناته، فإنه يصبح أكثر قدرة على تنفيذ الدروس بفعالية وإشراك التلاميذ في اكتساب الخبرات التعليمية .

تعزيز النمو الشامل :يساعد هذا الاتجاه الإيجابي في تنمية شخصيات التلاميذ أكاديمياً واجتماعياً وعاطفياً .(حسن عبد الحميد أحمد رشوان، 2006، ص 192)

3-14-4-اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي في ممارسة النشاط الرياضي الترويحية :

تعد الاتجاهات النفسية والاجتماعية من المحددات الأساسية التي تؤثر في سلوك الفرد وقراراته، حيث يرى العديد من الباحثين أن الاتجاه الإيجابي نحو نشاط معين يرفع من احتمال ممارسته له باستمرار. ومن هذا المنطلق، فإن دراسة اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تكتسي أهمية بالغة، خاصة في ظل الضغوط المهنية المتزايدة، والحاجة إلى أنشطة ترويحية تساهم في التوازن النفسي والجسمي للمعلم.

فقد أشار أبو غزالة (2006) إلى أن النشاط الترويحي يمثل وسيلة فعالة لتجديد الطاقة والتخلص من التوترات النفسية والبدنية الناتجة عن ضغوط العمل، مما ينعكس إيجابًا على جودة الأداء المهني والرضا الوظيفي. كما أضاف عبد العزيز السيد الشخص (2002) أن الاتجاهات الإيجابية نحو الترويح ترتبط غالبًا بنمط الحياة، ومستوى الوعي الثقافي، والفرص المتاحة للمشاركة.

وفي السياق المدرسي، يلعب المعلم دورًا جوهريًا في نقل أهمية النشاط الترويحي إلى المتعلمين، غير أن مدى ممارسة المعلم ذاته لهذا النشاط يبقى مرهونًا باتجاهاته الشخصية، ومدى قناعته بفوائده. حيث بيّن عبد الدائم صالح (1997) أن المعلمين الذين يشاركون بانتظام في أنشطة رياضية ترويحية يكونون أكثر توازنًا نفسيًا وأكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع التلاميذ.

ومن هنا، فإن فهم اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو النشاط الترويحي، وتحليل العوامل المؤثرة فيها، يسهم في وضع برامج تدخلية مناسبة لتعزيز المشاركة الفعلية في هذا النوع من الأنشطة، سواء لأهداف صحية أو مهنية أو اجتماعية.

3-15-أهمية النشاط الرياضي الترويحي في حياة الأستاذ المهنية:

يعد النشاط الرياضي الترويحي عنصرا فعالا في دعم التوازن المهني والنفسي للأستاذ، حيث يساعده على تجاوز التوترات الناتجة عن ضغط العمل ويمنحه طاقة إيجابية تنعكس بشكل مباشر على أدائه داخل الصف، و تتجلى أهميته في عدة مستويات:

نفسيا:تخفيف التوتر والحد من أعراض القلق، وتعزيز المزاج الإيجابي، ومحاربة الإرهاق الذهني.

جسديا:تنشيط الدورة الدموية، تقوية العضلات، رفع مناعة الجسم ضد الأمراض المرتبطة بالضغط وقلة الحركة.

اجتماعيا:تعزيز العلاقات الاجتماعية عبر الانخراط في نشاطات جماعية، وتبادل الخبرات مع زملاء آخرين خارج الإطار المهني.

مهنيا:حسين التركيز والانتباه، رفع مستوى الحماس والانخراط داخل القسم، خفض احتمالية الاحتراق المهني.(مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، 1999:ص106)

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وارتفاع مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين في قطاع التعليم.

3-16-دوافع ممارسة الأساتذة للنشاط الرياضي الترويحي:

تختلف دوافع أساتذة التعليم الابتدائي لممارسة النشاط الرياضي الترويحي باختلاف الخلفيات الثقافية والاجتماعية، إلا أن هذه الدوافع يمكن تصنيفها إلى ما يلي:

دوافع صحية:

- الوقاية من الأمراض المزمنة مثل السمنة، ارتفاع الضغط، وأمراض القلب.
- تقوية المناعة وتحسين اللياقة البدنية.
- تعويض قلة الحركة الناتجة عن الجلوس المطول أثناء العمل.

دوافع نفسية:

- التخلص من ضغوط الحياة المهنية.
- تعزيز الشعور بالراحة النفسية والطمأنينة.
- محاربة أعراض الاكتئاب والتوتر.

دوافع اجتماعية:

- توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية خارج العمل.
- بناء شبكة دعم اجتماعي تخفف من العزلة.
- المشاركة في أنشطة جماعية تنمي روح التعاون والانتماء.

دوافع مهنية:

- رفع الكفاءة في العمل عبر تقوية التركيز وصفاء الذهن.
- تجديد النشاط والطاقة الذهنية ما ينعكس إيجابا على الأداء التربوي.
- تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية.(أمين أنور الخولي وآخرون، 1996، ص120)

3-17-انعكاسات ممارسة النشاط الترويحي على الأداء المهني والتربوي للأستاذ:

ممارسة النشاط الترويحي والرياضي تحدث تغييرات إيجابية على شخصية الأستاذ، وتنعكس مباشرة على أسلوبه في التدريس:(محمد سامي بشير،2003:ص87)

- تحسن مستوى الانتباه والتركيز ما يؤثر إيجابا على جودة الأداء في تقديم الدروس.
- زيادة النشاط البدني والذهني مما يقلل من الغيابات المرتبطة بالإرهاق أو الأمراض.
- تحسن العلاقة مع التلاميذ والزملاء بفضل الحالة النفسية الجيدة.
- انخفاض مستويات التوتر والانفعال داخل القسم.
- رفع الدافعية الذاتية نحو تطوير الأداء التربوي.
- تحقيق توازن نفسي اجتماعي يساعد في اتخاذ قرارات تربوية صائبة.

خلاصة:

يتبيّن من خلال هذا الفصل أن أستاذ التعليم الابتدائي يلعب دورًا محوريًا في العملية التربوية، فهو المسؤول الأول عن تنمية قدرات المتعلمين في سنواتهم الأولى، وغرس القيم والمفاهيم الأساسية التي تشكّل قاعدة التعلم المستقبلي. كما أن المهام الموكلة إليه تتجاوز التلقين المعرفي، لتشمل الجوانب التربوية، النفسية، والاجتماعية، مما يجعله حجر الزاوية في بناء المدرسة القاعدية.

وقد أظهرت الدراسات الحديثة أنّ كفاءة الأستاذ في هذه المرحلة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتكوينه الأكاديمي والمهني، بالإضافة إلى الظروف المحيطة ببيئة العمل. ولذلك فإن دعم الأستاذ، من خلال التكوين المستمر وتوفير بيئة مهنية مشجعة، يعد ضرورة حتمية لتحسين جودة التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي.

وفي ضوء ما سبق، فإن النهوض بالمدرسة الابتدائية يبدأ من النهوض بأستاذها، من حيث التكوين، والاهتمام بمطالبه، وتقدير جهوده، لما له من أثر مباشر في تكوين الأجيال وبناء مجتمع المعرفة.

كما أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تعد ضرورة وليس ترفا في حياة الأستاذ، لما لها من فوائد متعددة على المستويين البدني والنفسي، كما تسهم في تحسين أدائه المهني داخل القسم، وبالتالي فإن تعزيز ثقافة الترويح لدى الأساتذة وتوفير الظروف الملائمة لممارسته يشكلان ركيزة أساسية لتحسين جودة الحياة المهنية والتعليمية على حد سواء.

الباب الثانـــي

الدراسة التطبيقية

الفصل الأول

منهجية البحث
و الإجراءات الميدانية

تمهيد:

سيتطرق الطالب الباحث في هذا الفصل إلى توضيح منهجية البحث و إجراءاته الميدانية بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة لعنوان البحث و هذا من خلال تحديد المنهج العلمي المتبع لعينة البحث و مجالات الدراسة و الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث ثم عرض مفصل حول أدوات البحث و القواعد التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذها ثم إلى عرض الوسائل الإحصائية التي سوف يستند عليها الطالب الباحث في معالجة النتائج الخام.

1-1-منهج البحث:

يتوقف اختيار نوع المنهج الذي يمكن استخدامه في معالجة متغيرات أي بحث على طبيعة وأهداف المشكلة التي تعالجها، وعلى الإمكانات المتاحة في جمع المعلومات، وانطلاقا من كون الدراسة التي نقوم بها تدرس اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي فالمنهج الوصفي المسحي هو المناسب للدراسة .

1-2-مجتمع وعينة البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من الأساتذة على مستوى مختلف مدارس و ابتدائيات ولاية معسكر .

عينة البحث: تمت الدراسة التي قام بها الطالب الباحث على مجموعة من أستاذ التعليم الابتدائي و بلغ عددهم 100 أستاذ و أستاذة و تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

1-3- مجالات البحث:

المجال البشري : أجريت الدراسة على مجموعة من من الأساتذة على مستوى مختلف مدارس و ابتدائيات ولاية معسكر و و بلغ عددهم 100 أستاذ و أستاذة.

المجال المكاني: أجريت الدراسة في مختلف ابتدائيات و مدارس ولاية معسكر .

المجال الزمني :هو الوقت المخصص لإجراء الدراسة الأساسية فكانت في الموسم 2025/2024 و كانت بداية من 2025/01/20 إلى 2025/05/30

1-4- متغيرات البحث:

تضمن البحث المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل:

ويتمثل في: اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي .

المتغير التابع:

ويتمثل في : ممارسة النشاط الرياضي الترويحي .

1-5-ضبط متغيرات البحث:

إن أي دراسة ميدانية تتطلب ضبط للمتغيرات قصد التحكم فيها من جهة ، وعزل بقية المتغيرات الأخرى ، حتى لا تؤثر في نتائج البحث، وبدون هذا تصبح النتائج التي توصل إليها الطالبة الباحثة مستعصية على التحليل والتصنيف و التفسير ، ويذكر محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب أنه يصعب على الباحث أن يعترض على المسببات الحقيقية للنتائج ، بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة. (تواتي، 2008، صفحة 177)

1-6-الدراسة الاستطلاعية:

أهداف الدراسة الاستطلاعية: تسعى الدراسة الاستطلاعية الى تحقيق الأهداف التالية:

- التحقق من فهم الفقرات الخاصة بالمقياسين وكذا الاستبيان.
- التأكد من صدق وثبات أدوات القياس المطبقة في هذه الدراسة.
- وصف العينة وكيفية اختيارها من مجتمع الدراسة.

المجال الزماني والجغرافي للدراسة الاستطلاعية المجال الزمني :أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من جانفي إلى فبراير من سنة 2025، حيث تمت الدراسة في بعض مدارس ولاية معسكر.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الطالب الباحث على أساتذة التعليم الابتدائي بولاية معسكر، حيث بلغ عددهم 15 أستاذًا. تم توزيع 20 استمارة، لكن لم يتم استرجاع سوى 15 استمارة فقط، تم اختيار العينة بطريقة عرضية.

الجدول رقم (01): عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة

	الاستمارات غير المسترجعة	الاستمارات المسترجعة	مجموع الاستمارات
العدد	5	15	20
النسبة	25%	75%	100%

1-7-أداة الدراسة:

الجزء الأول: وقد خصص لمتغيرات الشخصية والوظيفية للموظفين وتشمل (الجنس، العمر، الخبرة).

الجزء الثاني:

مقياس الإتجاهات الموجه لأساتذة التعليم الابتدائي

الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة هو مقياس الاتجاهات نحو الترويح الرياضي، والموجَّه خصيصًا إلى أساتذة التعليم الابتدائي، ويهدف إلى الكشف عن مدى إدراكهم للقيم النفسية والمعرفية والاجتماعية الكامنة في ممارسة النشاط الترويحي الرياضي. يتكون هذا المقياس من (47)عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، هي :البعد المعرفي، ويشمل (16) عبارة تقيس مدى إسهام النشاط الترويحي في تطوير الجوانب العقلية والإدراكية للأساتذة، مثل القدرة على اتخاذ القرار، التحصيل العلمي، التوقع، الإبداع، والتركيز. أما البعد الاجتماعي، فيضم (12) عبارة تقيس دور الترويح الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية، تعزيز روح الجماعة، الانتماء، التعاون، وتكوين الصداقات. بينما يتناول البعد الانفعالي (19 عبارة) تقيس مدى تأثير النشاط الترويحي في الجوانب النفسية للأساتذة، كالشعور بالسعادة، الراحة، الاتزان الانفعالي، التخلص من التوتر والقلق، وضبط المشاعر. وقد تم تصميم هذا المقياس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة – أوافق – إلى حد ما – لا أوافق – لا أوافق بشدة)، بما

يسمح بقياس درجة اتفاق الأساتذة مع كل عبارة بدقة كمية. يستند هذا المقياس في بنائه ومضامينه إلى ما ورد في كتاب "الرياضة والصحة النفسية: مدخل إلى الترويح الرياضي والتكيف النفسي "للمؤلف محمد نجيب عبد الحميد(2000) ، إلى جانب ما استخدم في عدد من الدراسات العربية مثل دراسة الشمري (2007) حول الترويح والتوافق النفسي، ودراسة صالح (2014) التي تناولت دور الترويح في تنمية القيم لدى طلاب الجامعة. ويعد هذا المقياس أداة هامة في تقييم الاتجاهات النفسية لأساتذة التعليم الابتدائي، لما له من دور في فهم علاقة الأستاذ بالنشاط الترويحي، وتأثيره في أدائه المهني والنفسي والاجتماعي.

أبعاد المقياس وهي كالآتي:

- البعد الأول: يتمثل في البعد المعرفي و متكون من 16 فقرة .
- البعد الثاني: يتمثل في الترويح كقيمة اجتماعية و مكون من 12 فقرة.
- البعد الثالث: يتمثل في الترويح كقيمة انفعالية و مكون من 19 فقرة .

الجدول رقم (02) يبين توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي و اتجاهها:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

الجدول رقم (03) : يبين أبعاد و بنود مقياس الاتجاهات

الأبعاد	البنود
البعد المعرفي	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16
البعد الاجتماعي	17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28
البعد الانفعالي	29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46-47

مفتاح تصحيح مقياس الاتجاهات :

إيجاد دليل الموافقة من أجل تحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من فقرات الاستبيان، فإنه قد تم الاعتماد على الأدوات الإحصائية الآتية : المدى، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

المدى : من أجل تحديد المجالات لمقياس ليكارت الخماسي المستخدم في استبيان الدراسة تم حساب المدى على النحو التالي : المدى = (أعلى درجة في المقياس – أدنى درجة في المقياس) **04 = 01-05** = ، ومن أجل الحصول على طول الفئة بغرض التنقل بين مجالات الموافقة نقوم بالعملية الحسابية التالية:

طول الفئة = (المدى/ عدد درجات المقياس) = (05/04) = 0.8 بإضافة هذه القيمة (0.8) في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة يتم الحصول على الحد الأعلى لكل مجال ، ويتم ذلك على النحو التالي: (1+0.8)=1,80 و بهذا نحصل على المجال =01 – [1,80] و هو مجال الموافقة بدرجة منخفضة جدا، وهكذا يتم ذلك مع بقية المجالات وتتم هذه العملية بغية التعرف على الموقف المشترك الإجمالي لأفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبيان وعلى كل محور من محاور الاستبيان و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكارت الخماسي

المتوسط المرجح	المستوى	التقييم
من 1 إلى 1.80	غير موافق بشدة	منخفض جدا
من 1.81 إلى 2.60	غير موافق	منخفض
من 2.61 إلى 3.40	محايد	متوسط
من 3.41 إلى 4.20	موافق	مرتفع
من 4.21 إلى 5	موافق بشدة	مرتفع جدا

1-8-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

-صدق وثبات لمقياس الاتجاهات:

أ-الصدق:

- تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي باستخدام برنامج SPSS، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي اليه

البعد الأول: البعد المعرفي

جدول رقم (05):يبين صدق الاتساق الداخلي البعد المعرفي.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع المؤشر العام
01	يساعدني على التفوق المهني باستمرار	0.544**	0.494**
02	يساعدني على إتخاذ القرارات	0.528**	0.497**
03	يحتاج إلى تعليم وتوجيه	0.547**	0.605**
04	يتيح لي فرص التعبير عن نفسي	0.512**	0.627**
05	يعطيني الفرصة لممارسة خبرات جديدة	0.503**	0.492**
06	يساعدني على التحصيل العلمي	0.695**	0.616**
07	يساعدني على التركيز في الاستذكار	0.244	0.260
08	يساعدني على حسن التصرف في المواقف الحرجة	0.718**	0.690**
09	ينمي لدي الثقة بالنفس	0.492**	0.535**
10	يكسبني بعض المعلومات والمعارف الرياضية	0.319	0.348
11	يجعلني أدرك كل ما يدور حولي	0.555**	0.638**
12	ينمي لدي القدرة على التوقع	0.723	0.320
13	يتيح لي فرص الإبداع والابتكار في مجالات جديدة	0.491**	0.672**

14	يشعرني بعدم قدرتي على التفكير الصحي	0.366*	0.521**
15	يجعلني غير قادر ذهنياً على التحصيل الدراسي	0.397*	0.628**
16	يجعلني أفقد القدرة على التركيز	0.790**	0.811**

يوضح الجدول رقم (05) معامل الارتباط كل عبارة من عبارات البعد المتعلق بالبعد المعرفي ، والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغ معامل الارتباط كل سؤال مع البعد أقل قيمة (0.244) وأعلى قيمة (0.718) ، وبالنسبة لمعامل الارتباط لكل سؤال مع المقياس ، أقل قيمة (0.260) وأعلى قيمة (0.690) مما يطئمن الطالب الباحث و يعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

البعد الثاني : البعد الاجتماعي (الترويح كقيمة اجتماعية)

جدول رقم (06) يبين صدق الاتساق الداخلي لبعد الاجتماعي.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط المؤشر العام
01	يوفر لي فرص الانتماء لمجموعة من الزملاء	0.340	0.342
02	يسهم في تنمية روح الجماعة	0.387*	0.413*
03	يساعدني على تحقيق التواصل مع الآخرين لتحقيق ما هو مطلوب منهم	0.499*	0.385*
04	يحفزني على أداء خدمات للآخرين	0.713**	0.783**
05	يكسبني قيم اجتماعية كالتعاون والإلتزام	0.601**	0.659**
06	يتيح فرص تنمية علاقاتي الودية بين زملائي	0.542**	0.655**
07	يكشف عن العناصر القيادية الجيدة	0.806**	0.792**
08	يساعدني على مشاركة الآخرين في الأنشطة	0.560**	0.593**

	الاجتماعية		
09	يبعدني عن الانحرافات والتيارات المتطرفة	**0.579****	**0.601****
10	يسهم في تكوين صداقات جديدة	**0.536****	**0.564****
11	يمكنني من مساعدة الآخرين	**0.356**	**0.553****
12	ينمي لدي الشعور بالمسؤولية	**0.438***	**0.443***

يوضح الجدول رقم (06) معامل الارتباط كل عبارة من عبارات البعد المتعلق الترويح كقيمة اجتماعية مع الدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغ معامل الارتباط كل سؤال مع البعد أقل قيمة (0.340) وأعلى قيمة (0.806) ، وبالنسبة لمعامل الارتباط لكل سؤال مع المقياس ، أقل قيمة (0.342) وأعلى قيمة (0.792) وهي محصورة بين.**[1 , 1−] =r** مما يطئمن الطالب الباحث و يعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

البعد الثالث : البعد الانفعالي (الترويح كقيمة انفعالية)

جدول رقم (07) يبين صدق الاتساق الداخلي لبعد الترويح كقيمة انفعالية.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع المؤشر العام
01	يولد لدي الشعور بالسعادة والمتعة	**0.669****	**0.752****
02	يشبع رغباتي وميولي	**0.713****	**0.739****
03	يساعدني على التخلص من الشعور بالعدوانية في التعامل مع الآخرن	**0.486****	**0.397***
04	يوفر لي الراحة بعد عناء المذاكرة	**0.520****	**0.688****
05	يحسن من حالتي النفسية	**0.447***	**0.500****

06	يساعدني على الاسترخاء الذهني	0.263	0.370*
07	يساعدني على التخلص من القلق	0.603**	0.539**
08	يتيح لي الفرصة لتفهم ذاتي	0.759**	0712**
09	يساعد في ضبط إنفعالاتي	0.740**	0.770**
10	يساعدني على حل المشكلات والتغلب عليها	0.670**	0.578**
11	يساعدني في التوان بين العمل والراحة	0.704**	0.704**
12	يحررني من الضغوط والتوتر العصبي	0.651**	0.651**
13	يجعلني أشعر بالرضا عن نفسي	0.803**	0.803**
14	يكسبني التوافق العضلي العصبي	0.679**	0.679**
15	يصيبني بحالة من القلق	0.301	0.301
16	يساعدني على الاسترخاء	0.432*	0.432*
17	يشعرني بحالة من الإتزان نفسي	0.750**	0.750**
18	يشعرني بعدم القدرة على ضبط انفعالاتي في المواقف الفجائية	0.583**	0.583**
19	يجعلني أجد صعوبة في حل أي مشكلة تواجهني	0.701**	0.672**

يوضح الجدول رقم (07) معامل الارتباط كل عبارة من عبارات البعد المتعلق بالمتغير الترويح كقيمة انفعالية مع الدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغ معامل الارتباط كل سؤال مع البعد أقل قيمة (0.263) وأعلى قيمة (0.759) ، وبالنسبة لمعامل الارتباط لكل سؤال مع المقياس ، أقل قيمة (0.370) وأعلى قيمة (0.770) وهي محصورة بين **1 , 1-** **=r** مما يطئمن الطالب الباحث ويعتبر البعد صادقا لما وضع لقياسه.

ب-الثبات:

-عن طريق الفا كرومباخ:

جدول رقم (08) يبين معامل الثبات الكلي (ألفاكرونباخ) لأبعاد المقياس و الدرجة الكلية للمقياس (اتجاهات الأساتذة):

الأبعاد	Cronbach's Alpha
البعد المعرفي	0.762
البعد الاجتماعي	0.796
البعد الانفعالي	0.885
مقياس الاتجاهات	0.911

نلاحظ من خلا الجدول رقم (08) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ (Alpha de cronbach) لعبارات المقياس حيث بلغت من خلال أبعاد مقياس الاتجاهات بين (0.762 – 0.885) ، في حين أن القيمة الإجمالية لكافة عبارات المقياس ككل بلغت (0.911) وقد كانت القيمة أكبر من(0.6)، مما يدل على أنه في حالة ما تم توزيع هذه الاستبانة على نفس المجموعة وفي ظروف مماثلة سيتم الحصول على نفس الاستنتاجات وهذا ما يدل على تمتع كل الأبعاد و المقياس ككل بدرجة عالية من الثبات.

عن طريق التجزئة النصفية: تم حساب ثبات أداة المقياس بمعامل الثبات التجزئة النصفية(اتجاهات الأساتذة)

جدول رقم (09) يبين معامل الارتباط الكلي باستخدام التجزئة النصفية :

الأبعاد	التجزئة النصفية	
	معامل الارتباط	Spearman-brown معامل الارتباط بعد التصحيح
البعد المعرفي	0.736	0.848
البعد الاجتماعي	0.652	0.790
البعد الانفعالي	0.715	0.834
مقياس الاتجاهات	0.869	0.942

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل التجزئة النصفية سبيرمان براون لعبارات المقياس حيث بلغت من خلال أبعاد مقياس الاتجاهات بين (0.790 – 0.848)، في حين أن القيمة الإجمالية لكافة عبارات المقياس ككل بلغت (0.942) وقد كانت القيمة أكبر من(0.6)، مما يدل على أنه في حالة ما تم توزيع هذه الاستبانة على نفس المجموعة وفي ظروف مماثلة سيتم الحصول على نفس الاستنتاجات وهذا ما يدل على تمتع كل الأبعاد و المقياس ككل بدرجة عالية من الثبات.

1-9-أساليب المعالجة الاحصائية:

بعد تطبيق أدوات البحث (مقياس الإتجاهات النفسية الموجه لأساتذة التعليم الابتدائي) وتفريغ البيانات، قام الطالب باستخدام برنامج SPSS (نسخة 25) وهو اختصار العبارة :

Statistical Package for Social Sciences –التي تعني الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية– في معالجة البيانات، حيث قامت الباحث بإدخال البيانات

للحاسوب، ثم استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية في معالجة المعطيات البحث، حيث تمثلت هذه الأساليب الإحصائية في:

- **الإحصاء الوصفي:** التكرارات- النسب المئوية- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري، الوسيط.
- **الإحصاء الاستدلالي:**

معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

اختبار حسن المطابقة كا2.

خلاصة :

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات و العوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة . إلى أن هذا الفصل يعتبر الدليل المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات و بالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بطريقة منهجية وعلمية صحيحة كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهم الدراسة بشكل كبير ، منها المنهج ، أدوات البحث متغيرات البحث .... إلى الدراسة الاستطلاعية التي تعد من أهم مراحل البحث العلمي التي ينبغي على الباحث الالتزام بها قصد جمع أكبر من المعلومات و الحقائق التي تخدم موضوع البحث و كذلك إلى تحقيق بعض الأغراض العلمية و هذا بناء على الوسائل المستخدمة و في ظل المنهج المتبع.

الفصل الثاني

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل و مناقشة النتائج التي تم جمعها و التحصيل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة البحث، و سنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء التفاسير لحل الإشكالية المطروحة

و لقد حرصنا أن تكون عملية التحليل والمناقشة بطريقة علمية ومنظمة حيث سنقوم بعرض و تحليل النتائج الإحصائية لاستبيان .

2-1-عرض النتائج:

2-1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

يتمتع أساتذة التعليم الابتدائي باتجاه معرفي إيجابي نحو النشاط الرياضي الترويحي.

البعد الأول : البعد المعرفي

جدول رقم (10) يبين المتوسط المرجح و قيم كا2 لمجموع الدرجات الخاصة ببعد المعرفي

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الدرجة المقدرة	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	كا 2
		التكرار									
		النسبة									
01	الفقرة 01	يساعدني على التفوق المهني باستمرار									
		5	9	14	65	7	3.60	360	0.932	موافق	128
		5%	9%	14%	65%	7%					
02	الفقرة 02	يساعدني على إتخاذ القرارات									
		3	1	5	74	17	4.01	401	0.732	موافق	190
		3%	1%	5%	74%	17%					
03	الفقرة 03	يحتاج إلى تعليم وتوجيه									
		6	15	20	44	15	3.47	347	1.105	موافق	41
		6%	15%	20%	44%	15%					
04	الفقرة 04	يتيح لي فرص التعبير عن نفسي									
		3	19	19	47	12	3.46	346	1.029	موافق	54
		3%	19%	19%	47%	12%					
05	الفقرة	يعطيني الفرصة لممارسة خبرات جديدة									
		1	7	12	54	26	3.97	397	0.870	موافق	89.3

	05	1%	7%	12%	54%	26%					
06	الفقرة	يساعدني على التحصيل العلمي									
	06	2	13	29	41	15	3.54	354	0.968	موافق	46
		2%	13%	29%	41%	15%					
07	الفقرة	يساعدني على التركيز في الاستذكار									
	07	14	22	28	30	6	2.92	292	1.152	محايد	20
		14%	22%	28%	30%	6%					
08	الفقرة	يساعدني على حسن التصرف في المواقف الحرجة									
	08	7	15	19	46	13	3.43	343	1.112	موافق	46
		7%	15%	19%	46%	13%					
09	الفقرة	ينمي لدي الثقة بالنفس									
	09	23	22	26	19	10	2.71	271	1.289	محايد	7.5
		23%	22%	26%	19%	10%					
10	الفقرة	يكسبني بعض المعلومات والمعارف الرياضية									
	10	3	14	12	45	24	3.74	374	1.078	موافق	52.5
		3%	14%	12%	45%	24%					
11	الفقرة	يجعلني أدرك كل ما يدور حولي									
	11	8	24	31	23	14	3.11	311	1.163	محايد	16.3
		8%	24%	31%	23%	14%					
12	الفقرة	ينمي لدي القدرة على التوقع									
	12	3	8	14	56	19	3.80	380	0.943	موافق	88.3
		3%	8%	14%	56%	19%					
13	الفقرة	يتيح لي فرص الإبداع والابتكار في مجالات جديدة									
		1	15	8	58	18	3.77	377	0.952	موافق	98.9

	13	1%	15%	8%	58%	18%					
14	الفقرة	**يشعرني بعدم قدرتي على التفكير الصحي**									
	14	47	20	17	10	6	2.08	208	1.095	غير موافق	51.7
		47%	20%	17%	10%	6%					
15	الفقرة	**يجعلني غير قادر ذهنياً على التحصيل الدراسي**									
	15	60	11	13	13	3	1.88	188	0.94	غير موافق	103.4
		60%	11%	13%	13%	3%					
16	الفقرة	**يجعلني أفقد القدرة على التركيز**									
	16	65	19	8	7	1	1.60	160	0.80	غير موافق بشدة	135
		65%	**19%**	**8%**	**7%**	**1%**					
		الدرجة الكلية للبعد المعرفي					**3.19**	**319**	**0.92**	**موافق**	**72.99**

تشير نتائج جدول رقم (10) المتعلق ببعد الترويح الرياضي كقيمة معرفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي إلى أن المتوسط المرجح العام بلغ (3.19)بانحراف معياري قدره (0.92)، وهو ما يصنّف ضمن مستوى "محايد "حسب ميزان التقدير الخماسي لمقياس ليكرت، مما يدل على أن اتجاهات الأساتذة نحو البعد المعرفي للترويح الرياضي كانت متوسطة بشكل عام، أي أنهم لا يظهرون ميلا قويا ولا رفضا واضحا تجاه القيمة المعرفية لهذا النوع من النشاط. ومع ذلك، برزت بعض الفقرات التي عكست اتجاهات إيجابية واضحة، مثل الفقرة" (02) يساعدني على اتخاذ القرارات "التي حققت متوسطًا مرجحًا قدره (4.01)، والفقرة" (05) يعطيني الفرصة لممارسة خبرات جديدة "بمتوسط (3.97)، بالإضافة إلى الفقرتين (12) و(13) اللتين تناولتا القدرة على التوقع وفرص الإبداع والابتكار، حيث تجاوز متوسطهما (3.7)، ما يعكس إدراك الأساتذة لأهمية الترويح الرياضي في تطوير التفكير، التنبؤ، والإبداع. في المقابل، أظهرت

بعض الفقرات نتائج ضعيفة، خاصة الفقرات السلبية المعكوسة مثل الفقرة" (14) يشعرني بعدم قدرتي على التفكير الصحي "بمتوسط (2.08)، والفقرة" (15) يجعلني غير قادر ذهنيا على التحصيل الدراسي "بمتوسط (1.88)، والفقرة" (16) يجعلني أفقد القدرة على التركيز "التي جاءت بأدنى متوسط بلغ (1.60)، ما يدل على رفض واضح لمضمونها ويعزز الفهم الإيجابي لدى الأساتذة لأثر الترويح في الجوانب الذهنية. بوجه عام، تعكس النتائج أن الأساتذة يدركون بشكل معتدل أهمية الترويح الرياضي معرفيًا، مع تباين نسبي في تقديرهم لتأثيراته حسب مضمون كل فقرة.

بالإضافة إلى تحليل المتوسطات المرجحة، يبين جدول رقم ( ) أن اختبار كا² (كا تربيع) قد استخدم لتحديد مدى دلالة فروق التكرارات في استجابات أفراد العينة عبر فقرات البعد المعرفي. وتظهر قيم كا² أن هناك فروقًا دالة في التوزيع الإحصائي للإجابات على معظم الفقرات، مما يدل على أن استجابات الأساتذة لم تكن عشوائية، بل تميل نحو اتجاهات معينة بدرجة دالة إحصائيًا.

فعلى سبيل المثال، سجلت الفقرة" (02) يساعدني على اتخاذ القرارات "قيمة كا² مرتفعة بلغت (190)، وهي من أعلى القيم، مما يعكس إجماعًا واضحًا من أفراد العينة على أهمية هذه القيمة. كما سجلت الفقرة (01) قيمة (128)، والفقرة (16) سجلت (135)، ما يشير إلى وجود فروق دالة في مستويات الاستجابة بين الفئات المختلفة (موافق بشدة، موافق، ...إلخ).

أما الفقرات التي كانت نتائجها محايدة مثل الفقرة" (07) يساعدني على التركيز في الاستذكار " (كا² = 20)، والفقرة" (09) ينمي لدي الثقة بالنفس "(كا² = 7.5)، فقد سجلت قيماً منخفضة، ما يعني تقارب التكرارات بين درجات الاستجابة، أي غياب تميّز واضح في الاتجاه نحو هذه العبارات.

وبالتالي، فإن تحليل كا² يعزز نتائج المتوسطات المرجحة، حيث يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات أفراد العينة نحو فقرات البعد المعرفي، ويعكس أن الاتجاهات لم تكن

متقاربة أو محايدة بالكامل، بل هناك ميل نسبي نحو تقدير القيمة المعرفية للترويح الرياضي، رغم أن الدرجة الكلية للبعد جاءت ضمن المستوى المتوسط.

وعليه، يمكن الاستنتاج أن الترويح الرياضي يحتل مكانة معرفية لا بأس بها في وعي الأساتذة، مع ميل نسبي إيجابي نحو إدراك دوره في تنمية القدرات الفكرية والمعرفية، رغم بقاء الحاجة قائمة لتعزيز هذا الإدراك بصورة أشمل وأكثر عمقًا من خلال التكوين والممارسات التطبيقية.

2-1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

يتمتع أساتذة التعليم الابتدائي باتجاه اجتماعي إيجابي نحو النشاط الرياضي الترويحي:

جدول رقم (11) يبين المتوسط المرجح و قيم كا2 لمجموع الدرجات الخاصة ببعد الاجتماعي

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الدرجة المقدرة	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	كا 2
		التكرار									
		النسبة									
17	الفقرة 17	يوفر لي فرص الانتماء لمجموعة من الزملاء									
		0	13	28	45	14	3.60	360	0.88	موافق	26.9
		0%	13%	27%	45%	14%					
18	الفقرة 18	يسهم في تنمية روح الجماعة									
		7	16	29	35	13	3.31	331	1.10	محايد	27
		7%	16%	29%	35%	13%					
19	الفقرة 19	يساعدني على تحقيق التواصل مع الآخرين لتحقيق ما هو مطلوب منهم									
		7	6	9	50	28	3.86	386	1.11	موافق	72
		7%	6%	9%	50%	28%					

20	الفقرة 20	يحفزني على أداء خدمات للآخرين									
		0	3	2	43	52	4.44	444	0.686	موافق بشدة	82.64
		0%	3%	2%	43%	52%					
21	الفقرة 21	يكسبني قيم اجتماعية كالتعاون والإلتزام									
		0	2	28	48	22	3.90	390	0.759	موافق	43.04
		0%	2%	28%	48%	22%					
22	الفقرة 22	يتيح فرص تنمية علاقاتي الودية بين زملائي									
		0	6	21	45	28	3.95	395	0.857	موافق	31.44
		0%	6%	21%	45%	28%					
23	الفقرة 23	يكشف عن العناصر القيادية الجيدة									
		0	1	7	40	52	4.43	443	0.671	موافق بشدة	74.16
		0%	1%	7%	40%	52%					
24	الفقرة 24	يساعدني على مشاركة الآخرين في الأنشطة الاجتماعية									
		0	1	6	41	52	4.44	444	0.656	موافق بشدة	76.88
		0%	1%	6%	41%	52%					
25	الفقرة 25	يبعدني عن الانحرافات والتيارات المتطرفة									
		0	6	44	31	19	3.63	363	0.861	موافق	31.76
		0%	6%	44%	31%	19%					
26	الفقرة 26	يسهم في تكوين صداقات جديدة									
		2	1	4	52	41	4.29	429	0.637	موافق بشدة	76.88
		2%	1%	4%	52%	41%					
27	الفقرة 27	يمكنني من مساعدة الآخرين									
		0	2	15	57	29	4.22	422	0.691	موافق	69.52
		0%	2%	15%	57%	29%					

28	الفقرة	ينمي لدي الشعور بالمسؤولية								
	28	7	16	29	35	13	3.31	331	1.10	محايد	27
		7%	16%	29%	35%	13%					
	الدرجة الكلية للبعد الاجتماعي						**3.94**	**394**	**0.75**	**موافق**	**38.27**

تشير نتائج جدول رقم (11) إلى أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الترويح الرياضي في بعده الاجتماعي جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي (3.94)، وهو ما يندرج ضمن فئة "موافق "حسب ميزان التقدير الخماسي، مما يدل على وجود اتجاه إيجابي قوي نحو هذا البعد. كما أن الانحراف المعياري العام (0.75)يشير إلى درجة تشتت منخفضة في الاستجابات، أي أن أفراد العينة كانوا متقاربين في آرائهم حول أهمية الترويح الرياضي من الناحية الاجتماعية.

وتظهر النتائج أن عددًا من الفقرات سجلت متوسطات عالية، ما يعكس إدراكًا كبيرًا من الأساتذة للدور الاجتماعي الذي يلعبه النشاط الترويحي. فعلى سبيل المثال، الفقرة (20) *"يحفزني على أداء خدمات للآخرين "*والفقرة" (24) *يساعدني على مشاركة الآخرين في الأنشطة الاجتماعية "*سجلتا أعلى متوسط مرجح (4.44)، وهو أعلى من الحد الأعلى لفئة "موافق" ما يصنف ضمن "موافق بشدة"، كما سجلت الفقرة" (23) *يكشف عن العناصر القيادية الجيدة*(4.43) "، والفقرة" (26) *يسهم في تكوين صداقات جديدة*(4.29) "، وكلها تؤكد أن الترويح ينظر إليه كأداة فعالة في بناء العلاقات، القيادة، وتوسيع شبكة التواصل الاجتماعي لدى الأساتذة.

أما الفقرات التي سجلت تقييمًا أقل نسبيًا مثل الفقرة" (18) *يسهم في تنمية روح الجماعة"*، والفقرة" (28) *ينمي لدي الشعور بالمسؤولية "*بمتوسط (3.31)، فقد جاءت ضمن الفئة "محايد"، مما يدل على وجود تفاوت طفيف في إدراك هذا الجانب، أو ربما ارتبطت هذه الفقرات بتجارب شخصية متفاوتة لدى الأساتذة.

أما من حيث اختبار كا²، فقد جاءت معظم القيم مرتفعة نسبيًا، ما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا في توزيع الإجابات. أعلى القيم سجلت في الفقرات التي حظيت بأكبر قدر من الإجماع مثل الفقرة (20) (كا² = 82.64)، والفقرة (24) (كا² = 76.88)، وهو ما يشير إلى أن الفرق في الاستجابات لم يكن عشوائيًا بل يعكس توجهاً جماعياً واضحاً نحو الإيجاب. بناءً عليه، يمكن القول إن أساتذة التعليم الابتدائي يظهرون اتجاهات مرتفعة وإيجابية نحو البعد الاجتماعي للترويح الرياضي، ويعتبرونه أداة هامة في دعم التواصل، الانتماء، التفاعل الإيجابي، وتطوير العلاقات والمهارات الاجتماعية داخل البيئة المهنية وخارجها.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن الترويح الرياضي يُعدّ لدى أساتذة التعليم الابتدائي عاملاً اجتماعياً بالغ الأهمية، يُسهم في بناء التماسك، تطوير المهارات الاجتماعية، وتعزيز الشعور بالانتماء والتعاون، ما يدعو إلى ترسيخه ضمن البرامج التربوية والممارسات المدرسية.

2-1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

يتمتع أساتذة التعليم الابتدائي باتجاه انفعالي إيجابي نحو النشاط الرياضي الترويحي:

جدول رقم (12) يبين المتوسط المرجح و قيم كا2 لمجموع الدرجات الخاصة ببعد الانفعالي

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الدرجة المقدرة	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	كا 2
		التكرار									
		النسبة									
29	الفقرة 29	**يولد لدي الشعور بالسعادة والمتعة**									
		0	**0**	**4**	**40**	**56**	**4.52**	**452**	**0.577**	**موافق بشدة**	**42.56**
		0%	0%	4%	40%	56%					
30	الفقرة 30	**يشبع رغباتي وميولي**									
		0	**2**	**7**	**39**	**52**	**4.41**	**441**	**0.712**	**موافق بشدة**	**71.12**
		0%	2%	7%	39%	52%					
31	الفقرة 31	**يساعدني على التخلص من الشعور بالعدوانية في التعامل مع الآخرن**									
		0	**5**	**34**	**37**	**24**	**3.80**	**380**	**0.865**	**موافق**	**25.04**
		0%	5%	34%	37%	24%					
32	الفقرة 32	**يوفر لي الراحة بعد عناء المذاكرة**									
		0	**2**	**4**	**45**	**49**	**4.41**	**441**	**0.668**	**موافق بشدة**	**77.84**
		0%	2%	4%	45%	49%					
33	الفقرة 33	**يحسن من حالتي النفسية**									
		0	**2**	**13**	**45**	**40**	**4.23**	**423**	**0.750**	**موافق بشدة**	**51.92**
		0%	2%	13%	45%	40%					
34	الفقرة	**يساعدني على الاسترخاء الذهني**									

	34	0	2	12	49	37	4.21	4.21	0.729	موافق بشدة	56.72
		0%	2%	12%	49%	37%					
35	الفقرة	يساعدني على التخلص من القلق									
	35	0	0	5	43	52	447	4.47	0.594	موافق بشدة	37.34
		0%	0%	5%	43%	52%					
36	الفقرة	يتيح لي الفرصة لتفهم ذاتي									
	36	0	1	11	46	42	429	4.29	0.701	موافق بشدة	60.08
		0%	1%	11%	46%	42%					
37	الفقرة	يساعد في ضبط إنفعالاتي									
	37	0	1	10	49	40	428	4.28	0.683	موافق بشدة	64.09
		0%	1%	10%	49%	40%					
38	الفقرة	يساعدني على حل المشكلات والتغلب عليها									
	38	0	1	8	52	39	429	4.29	0.656	موافق بشدة	71.60
		0%	1%	8%	52%	39%					
39	الفقرة	يساعدني في التوان بين العمل والراحة									
	39	0	0	3	46	51	448	4.48	0.559	موافق بشدة	41.78
		0%	0%	3%	46%	51%					
40	الفقرة	يحررني من الضغوط والتوتر العصبي									
	40	0	2	4	45	49	438	4.38	0.668	موافق بشدة	48.74
		0%	2%	4%	45%	49%					
41	الفقرة	يجعلني أشعر بالرضا عن نفسي									
	41	0	3	21	39	37	410	4.10	0.835	موافق	33.60
		0%	3%	21%	39%	37%					
42	الفقرة	يكسبني التوافق العضلي العصبي									

	42	0	**0**	7	**50**	**43**	3.36	336	0.612	موافق	**31.94**
		0%	0%	7%	50%	43%					
43	الفقرة	**يصيبني بحالة من القلق**									
	43	**38**	**24**	**33**	**5**	**0**	**2.81**	**281**	**0.861**	**غير موافق**	**25.36**
		38%	24%	33%	5%	0%					
44	الفقرة	**يساعدني على الاسترخاء**									
	44	0	**1**	**4**	**43**	**52**	**4.46**	**446**	**0.626**	**موافق بشدة**	**82.80**
		0%	1%	4%	43%	52%					
45	الفقرة	**يشعرني بحالة من الإتزان نفسي**									
	45	0	**0**	**7**	**43**	**50**	**4.43**	**443**	**0.624**	**موافق بشدة**	**31.94**
		0%	0%	7%	43%	50%					
46	الفقرة	**يشعرني بعدم القدرة على ضبط انفعالاتي في المواقف الفجائية**									
	46	**33**	**27**	**30**	**5**	**5**	**2.22**	**222**	**0.935**	**غير موافق**	**22.72**
		33%	27%	30%	5%	5%					
47	الفقرة	**يجعلني أجد صعوبة في حل أي مشكلة تواجهني**									
	47	60	11	13	13	3	1.88	188	0.94	غير موافق	103.4
		60%	**11%**	**13%**	**13%**	**3%**					
		الدرجة الكلية للبعد الانفعالي					**3.77**	**377**	**0.82**	**موافق**	**59.15**

تنص الفرضية الثالثة على أن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الترويح الرياضي مرتفعة في بعده الانفعالي، وهو ما تؤكده نتائج الجدول رقم (12)، حيث بلغ المتوسط المرجح الكلي للبعد الانفعالي(3.77) ، وهو يقع ضمن فئة "موافق "حسب ميزان ليكرت الخماسي، مما يدل على أن الأساتذة يظهرون اتجاهًا إيجابيًا مرتفعًا نسبيًا نحو الترويح الرياضي من الناحية

الانفعالية. كما بلغ الانحراف المعياري الكلي(0.82) ، وهو منخفض نسبيًا، ما يعكس تجانسًا في استجابات أفراد العينة.

وقد سجلت معظم الفقرات في هذا البعد متوسطات مرتفعة جدًا (فوق 4.20)، مثل:

- الفقرة" (29) يولد لدي الشعور بالسعادة والمتعة "بمتوسط(4.52) .
- الفقرة" (32) يوفر لي الراحة بعد عناء المذاكرة "بمتوسط(4.41) .
- الفقرة" (35) يساعدني على التخلص من القلق "بمتوسط(4.47) .
- الفقرة" (44) يساعدني على الاسترخاء "بمتوسط(4.46) .
- الفقرة" (45) يشعرني بحالة من الاتزان النفسي "بمتوسط(4.43) .

وكلها تؤكد إدراكًا قويًا من طرف الأساتذة لأثر الترويح الرياضي في تحقيق الراحة النفسية، التوازن الانفعالي، والتخلص من الضغوط النفسية ، أما الفقرات التي عكست اتجاهًا سلبيًا أو معكوسًا (ذات صياغة سلبية)، فقد جاءت بنتائج تؤكد رفض أفراد العينة لها .

أما من حيث قيمة كا² (كا تربيع)، فقد أظهرت معظم الفقرات قيمًا مرتفعة، مثل الفقرة (44) (كا² = 82.80)، الفقرة (32) (كا² = 77.84)، والفقرة (38) (كا² = 71.60)، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع الاستجابات، تعكس ميلًا واضحًا نحو تقييم إيجابي للترويح من الناحية الانفعالية.

وعليه، يمكن الاستنتاج أن الترويح الرياضي يعد من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي وسيلة فعالة في دعم الصحة النفسية، وتوفير التوازن الانفعالي، والتخفيف من الضغوط، وهو ما يعزز أهمية إدماجه بشكل منهجي في البرامج التربوية والمهنية كآلية لتعزيز جودة الحياة الوظيفية والتعليمية.

2-2-مقابلة النتائج بالفرضيات:

2-2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

" يتمتع أساتذة التعليم الابتدائي باتجاه معرفي إيجابي نحو النشاط الرياضي الترويحي".

أظهرت النتائج أن المتوسط المرجح الكلي لبعد الترويح الرياضي كقيمة معرفية بلغ (3.19)، وهو يقع ضمن المستوى "المتوسط "وفق مقياس ليكرت الخماسي، مع وجود تباين في تقييم الفقرات. فقد حازت بعض الفقرات على تقييم "موافق" و"موافق بشدة"، مثل" *يساعدني على اتخاذ القرارات* "و*"يعطيني الفرصة لممارسة خبرات جديدة"*. في المقابل، لوحظ تراجع واضح في بعض الفقرات ذات الصياغة السلبية مثل *"يجعلني غير قادر ذهنياً على التحصيل الدراسي."*

رغم أن المتوسط العام لم يبلغ مستوى "مرتفع"، إلا أن قيم كا² جاءت دالة إحصائيًا في أغلب الفقرات، مما يشير إلى وجود فروق واضحة في اتجاهات الأساتذة، وهو ما يعزز فرضية أن لديهم اتجاهًا إيجابيًا نحو الدور المعرفي للترويح الرياضي، لكن بدرجة متفاوتة. ويمكن تفسير ذلك بأن الأساتذة يربطون الترويح بالرياضة ارتباطًا غير مباشر بالجوانب المعرفية، ويركزون أكثر على قيمه النفسية والاجتماعية.

وقد تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه " براهيمي سمير" (2015) حول "مستوى الوعي بأهمية النشاط الترويحي لدى أساتذة التعليم الثانوي" حيث أوضحت النتائج أن الوعي بأهمية الترويح كان أعلى لدى الأساتذة المتخصصين في التربية البدنية، كما لوحظ تأثير واضح للخبرة المهنية، دون وجود فروق حسب الجنس.

2-2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

" يتمتع أساتذة التعليم الابتدائي باتجاه اجتماعي إيجابي نحو النشاط الرياضي الترويحي".

أظهرت البيانات أن المتوسط المرجح الكلي للبعد الاجتماعي بلغ (3.94)، أي في المستوى "المرتفع "وفق مقياس ليكرت، مما يدل على وجود اتجاه إيجابي قوي لدى الأساتذة نحو

الترويح الرياضي كوسيلة فعالة لدعم العلاقات الاجتماعية. الفقرات الأعلى تقييمًا كانت مثل : *"يسهم في تكوين صداقات جديدة" ,"يتيح فرص تنمية علاقاتي الودية ,"*و*"يساعدني على مشاركة الآخرين في الأنشطة الاجتماعية"*، والتي تجاوز متوسطاتها (4.20)، ما يدل على اقتناع عميق لدى أفراد العينة بأهمية الترويح في تعزيز التفاعل الاجتماعي والانتماء.

كما أن معظم قيم كا² سجلت مستويات مرتفعة، تعكس وجود فروق دالة في التوزيع الإحصائي للإجابات، وهو ما يدعم الفرضية بقوة. هذا التوجه يتماشى مع ما أشارت إليه عدة دراسات سابقة تؤكد على دور الترويح الرياضي في بناء الروابط الاجتماعية وتعزيز روح الجماعة والتعاون، خاصة في البيئة التربوية.

تفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات أبرزها دراسة "عكاشة فاطمة الزهراء" (2018) حول "دور النشاط الرياضي الترويحي في تحسين الأداء المهني لدى المعلمين" حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة النشاط الترويحي وتحسين الأداء المهني، حيث اعتبر المشاركون الترويح وسيلة للتجديد والتوازن النفسي.

2-2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

" يتمتع أساتذة التعليم الابتدائي باتجاه انفعالي إيجابي نحو النشاط الرياضي الترويحي".

بلغ المتوسط المرجح العام لبعد الترويح كقيمة انفعالية (3.77)، ما يضعه في فئة "المرتفع " أيضًا، ويدل بوضوح على أن الأساتذة يدركون أثر الترويح الرياضي في التوازن النفسي وضبط الانفعالات. الفقرات ذات المتوسط الأعلى شملت" :يساعدني على التخلص من القلق ," "يوفر لي الراحة بعد عناء المذاكرة" ,"يشعرني بالاتزان النفسي ,"و*"يحررني من الضغوط والتوتر العصبي ."كما أن الفقرات ذات الصياغة السلبية مثل" :يشعرني بعدم القدرة على ضبط انفعالاتي "و"يصيبني بحالة من القلق"* جاءت بمتوسطات ضعيفة، ما يدل على رفض واضح لها، ويؤكد أثر الترويح الإيجابي في الصحة النفسية.

كما أن قيمة كا² كانت دالة في معظم الفقرات، ما يعكس اتجاهاً واضحاً وليس عشوائيًا لدى الأساتذة في تفضيل البعد الانفعالي للترويح. ويمكن تفسير هذا بأن الترويح الرياضي يشكل للأساتذة وسيلة فعالة للهروب من ضغوط المهنة، وتحقيق التوازن بين الحياة العملية والنفسية، خصوصًا في بيئة عمل تتطلب جهداً نفسياً وتربوياً كبيراً.

تتطابق هذه النتائج مع عدة دراسات دراسة "سليمان عادل" (2012) حول " أثر البرامج الترويحية على خفض التوتر النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط"، حيث خلصت إلى أن الأساتذة الذين شاركوا في البرامج الترويحية المنتظمة أظهروا انخفاضا ملحوظا في التوتر، مقارنة بالمجموعة الضابطة، ما يدل على فعالية الترويح في تحسين الصحة النفسية.

2-3-الإستنتاجات:

انطلاقًا من تحليل البيانات الإحصائية ومناقشة الفرضيات وربطها بالدراسات السابقة، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الترويح الرياضي جاءت إيجابية بشكل عام، مما يدل على وعيهم بأهمية النشاط الترويحي الرياضي في الحياة المهنية والشخصية.
- البعد الاجتماعي للترويح الرياضي كان الأبرز والأقوى من حيث الاستجابات، حيث سجل متوسطا مرتفعا، ما يعكس أن الأساتذة يقدرون الترويح كوسيلة لتنمية العلاقات الاجتماعية وتعزيز الانتماء وروح الجماعة.
- البعد الانفعالي حل في المرتبة الثانية من حيث قوة الاتجاه، ويعكس إدراكا كبيرا من الأساتذة لأهمية الترويح في تحسين حالتهم النفسية، والتخفيف من التوتر والضغط المرتبطين بمهنتهم.
- البعد المعرفي جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط عام متوسط، مما يشير إلى أن الترويح لا ينظر إليه بشكل كاف كوسيلة لتعزيز المهارات الذهنية أو المعرفية، رغم وجود بعض الفقرات التي نالت موافقة عالية.
- قيمة كا² كانت دالة إحصائيًا في أغلب الفقرات، مما يعني أن تباين الاستجابات لم يكن عشوائيا، بل يعكس أنماطا واضحة من الاتجاهات المتباينة، وفقا لطبيعة كل بعد من أبعاد الترويح.

تشير النتائج إلى أن الأساتذة يفرقون بين الأبعاد المختلفة للترويح من حيث الأثر النفسي والاجتماعي والمعرفي، ويعطون أهمية أكبر لما يلامس واقعهم المهني اليومي من ضغوط واحتكاك اجتماعي.

التوصيات والإقتراحات:

بناء على النتائج المتوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة تعزيز الجانب المعرفي للترويح الرياضي داخل البيئة المدرسية، من خلال برامج تربوية وتكوينية تبرز دوره في تطوير التفكير والقدرات الذهنية للأساتذة والطلاب معا.
- إدماج الترويح الرياضي بشكل منهجي في خطط التنمية المهنية للمعلمين، نظراً لما أظهره من أثر إيجابي على الصحة النفسية والاجتماعية.
- توفير فضاءات مناسبة ومجهزة لممارسة الأنشطة الترويحية داخل المؤسسات التعليمية، مما يشجع الأساتذة على الانخراط في هذه الأنشطة دون عوائق تنظيمية أو لوجستية.
- تحفيز الإدارات المدرسية على تنظيم حصص ترويحية منتظمة للأساتذة، بهدف تقوية العلاقات المهنية وتعزيز المناخ التنظيمي داخل المدرسة.
- دعوة الباحثين إلى إجراء دراسات ميدانية موسعة تشمل أساتذة من مراحل تعليمية أخرى، مثل التعليم المتوسط والثانوي، لتوسيع قاعدة البيانات والمقارنة بين الاتجاهات.
- برمجة ورشات تدريبية تعرّف الأساتذة بأبعاد الترويح الثلاثة (المعرفية، الاجتماعية، الانفعالية)، وكيفية توظيفها بوعي في مسارهم المهني.

الخاتمة

في ضوء ما سبق، يمكن القول إن هذه الدراسة كشفت عن وجود اتجاهات إيجابية ملحوظة لدى أساتذة التعليم الابتدائي نحو الترويح الرياضي، وهو ما يدل على وعي متزايد بأهميته كأداة فاعلة في تحقيق التوازن المهني والنفسي والاجتماعي.

لقد أظهرت النتائج أن الترويح الرياضي لم يعد نشاطًا ثانويًا أو ترفيهيًا فحسب، بل أصبح عنصرًا مكملًا للممارسة التربوية اليومية، خاصة في ظل ضغوط العمل التي يشهدها ميدان التعليم. ويمثل البعد الاجتماعي والانفعالي الركيزتين الأكثر حضورًا في وعي الأساتذة، في حين لا يزال البعد المعرفي بحاجة إلى مزيد من التوضيح والتحسيس.

وختامًا، تؤكد الدراسة على ضرورة إدماج الترويح الرياضي ضمن السياسات التربوية الموجهة للأساتذة، ليس كخيار تكميلي، بل كحق مهني يساعد في رفع كفاءة الأداء، وتحقيق الصحة النفسية، وتعزيز الانتماء للمؤسسة التربوية.

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع:

الكتب:

1) 12- مكارم علمي أبو هرجة، أ د محمد سعد زغلول: مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر ،ط2، القاهرة،1999.

2) أبو العلا عبد الفتاح: علم النفس الرياضي، ط02، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010.

3) أثير محمد الجميلي: علم التدريب الرياضي الحديث: طرائق وأساليب تطبيقاته، الطبعة الأولى، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2021.

4) أحمد التميمي: أسس ومهارات التدريب الرياضي، ط01، جامعة بغداد، 2014

5) أحمد العبادي: التدريب الرياضي، أسس وتطبيقات، ط02، دار الفكر، القاهرة، 2016.

6) أحمد محمد عبد الخالق: استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الكويت، 1994.

7) أكرم زكي خطايبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، ب ط، القاهرة ،1997.

8) حسان محمد: اتجاهات الرياضة المعاصرة: التكنولوجيا والتنظيم، ط01، دار الفكر الرياضي، القاهرة، 2021.

9) حسن عبد الله: دراسة ميدانية في التوجهات نحو التدريب الرياضي، ط04، دار الثقافة، 2015.

10) حسن علي: تأثير التكنولوجيا على التدريب الرياضي، ط02، دار العلم للملايين، بيروت، 2019.

11) حسن معوض، كمال صالح عبده: أسس التربية البدنية، مكتبة أنجلو، ب ط، مصر ،1994.

12) رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط01، الجزائر، 2002.

13) رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط01، عين مليلة، الجزائر، 2007.

14) شريف أنور: دور الرياضة في المجتمع المعاصر، ط01، دار النشر الرياضي، عمان، 2022.

15) عبد الرحمن خالد: تكنولوجيا الرياضة: التحديات والفرص، ط02، مركز البحوث الرياضية، الرياض، 2018.

16) عبد الله عبيد: التوجهات المهنية في التدريب الرياضي، ط02، دار المسيرة، 2020.

17) عبدلي فاتح: مهنة التدريب بين التكوين الأكاديمي والخبرة الرياضية، الطبعة الأولى، جامعة سوق أهراس، الجزائر، 2018.

18) عمير القيسي:أسس التدريب الرياضي، ط02، مكتبة دار الفاروق، العراق، 2013.

19) فيصل عبد الله: الرياضة والإعلام: تأثير العولمة، ط02، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، 2020.

20) ليزا يعقوب: مبادئ علم نفس التدريب الرياضي، الطبعة 02، دار الكتاب للنشر، مصر، 2020.

21) محمد أحمد: الاتجاهات الحديثة في الإدارة الرياضية، ط04، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2020.

22) محمد الجندي: الرياضة والتدريب الرياضي، الأسس والمفاهيم، ط01، دار الأمل، 2016

23) محمد الطيب: تأثير الخبرة التدريبية على أداء الفرق الرياضية، مؤسسة التعليم الرياضي، 2022.

24) محمد العريان: علم التدريب الرياضي، ط01، دار المعرفة، لبنان، 2017.

25) محمد جميل: إعداد المدربين الرياضيين، الأسس والمفاهيم، ط01، جامعة القاهرة، 2019.

26) محمد سامي بشير: المدرس المثالي نحو تعليم أفضل، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

27) محمد علي السيد: المناهج التربوية بين النظرية والتطبيق، الطبعة 01، دار الفرقان، الأردن، 1994.

28) محمد عمر: تطور الرياضة عبر العصور، ط03، دار القلم، الرياض، 2019.

29) محمد نصر الدين رضوان: الاحصاء الاستدالي في التربية البدنية والرياضية، ط04، دار الفكر العربي، مصر، 2003.

30) جابر، ع .(2010) .أسس التربية .دار الفكر العربي.

31) حمدي، ع .(2012) .المعلم وبناء المناهج التربوية .القاهرة: دار الفكر الجامعي.

32) يونس، ف. (2018). دور معلم المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين .مجلة التربية المعاصرة، (25)، 88-102.

33) عبد الباسط، م. (2019). الكفايات المهنية لدى معلمي التعليم الابتدائي .المجلة العربية للتربية، 39(2)، 155-172.

34) مرزوق، س .(2015) .إعداد معلم التعليم الابتدائي في ضوء متطلبات الجودة . الجزائر: دار الخلدونية.

35) منظمة اليونسكو .(2006) .المعلمون في قلب التغيير التربوي .باريس: اليونسكو.

36) علاونة، ش .(2011) .البحوث التربوية وتطبيقاتها .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

37) أبو غزالة، فؤاد .(2006) .علم النفس الاجتماعي .عمان: دار الفكر.

38) الشخص، عبد العزيز السيد .(2002) .الترويح وعلاقته بالمجتمع .الرياض: مكتبة الرشد.

39) عبد الدائم، صالح .(1997) .سيكولوجية اللعب والنشاط الترويحي .القاهرة: دار المعارف.

الملاحق

الـجمهوريـة الـجزائريـة الـديمقراطيـة الـشعبيـة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية

استمـارة استبيانية موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط بولاية معسكر

أخي الأستاذ(ة):

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته...

في إطار إنجاز بحث علمي تحت عنوان: **" اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي"**

وبصفتك مؤهلا لتزويدنا بالمعلومات الخاصة بموضوع البحث ، نرجو منكم قراءة كل بنود المقياس بعناية والإجابة عنها بكل موضوعية وأمانة علمية و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة .

وتأكد أستاذي الكريم أن هذه المعلومات لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي و شكرا على تعاونكم.

تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير

من إعداد الطالب:
❖ جميل قادة

تحت إشراف:
أ/د. بوعزيز محمد

الـسنــة الـجامعيــة: 2024 / 2025

مقياس الإتجاهات النفسية الموجه لأساتذة التعليم الابتدائي

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
البعد الأول: الترويح الرياضي كقيمة معرفية						
1	يساعدني على التفوق المهني باستمرار					
2	يساعدني على إتخاذ القرارات					
3	يحتاج إلى تعليم وتوجيه					
4	يتيح لي فرص التعبير عن نفسي					
5	يعطيني الفرصة لممارسة خبرات جديدة					
6	يساعدني على التحصيل العلمي					
7	يساعدني على التركيز في الاستذكار					
8	يساعدني على حسن التصرف في المواقف الحرجة					
9	ينمي لدي الثقة بالنفس					
10	يكسبني بعض المعلومات والمعارف الرياضية					
11	يجعلني أدرك كل ما يدور حولي					
12	ينمي لدي القدرة على التوقع					
13	يتيح لي فرص الإبداع والابتكار في مجالات جديدة					
14	يشعرني بعدم قدرتي على التفكير الصحي					
15	يجعلني غير قادر ذهنياً على التحصيل الدراسي					
16	يجعلني أفقد القدرة على التركيز					

البعد الثاني: الترويح الرياضي كقيمة إجتماعية						
17	يوفر لي فرص الانتماء لمجموعة من الزملاء					
18	يسهم في تنمية روح الجماعة					
19	يساعدني على تحقيق التواصل مع الآخرين لتحقيق ما هو مطلوب منهم					
20	يحفزني على أداء خدمات للآخرين					
21	يكسبني قيم اجتماعية كالتعاون والإلتزام					
22	يتيح فرص تنمية علاقاتي الودية بين زملائي					
23	يكشف عن العناصر القيادية الجيدة					
24	يساعدني على مشاركة الآخرين في الأنشطة الاجتماعية					
25	يبعدني عن الانحرافات والتيارات المتطرفة					
26	يسهم في تكوين صداقات جديدة					
27	يمكنني من مساعدة الآخرين					
28	ينمي لدي الشعور بالمسؤولية					
البعد الثالث: الترويح الرياضي كقيمة إنفعالية						
29	يولد لدي الشعور بالسعادة والمتعة					
30	يشبع رغباتي وميولي					
31	يساعدني على التخلص من الشعور بالعدوانية في التعامل مع الآخرن					
32	يوفر لي الراحة بعد عناء المذاكرة					
33	يحسن من حالتي النفسية					
34	يساعدني على الاسترخاء الذهني					
35	يساعدني على التخلص من القلق					

36	يتيح لي الفرصة لتفهم ذاتي					
37	يساعد في ضبط إنفعالاتي					
38	يساعدني على حل المشكلات والتغلب عليها					
39	يساعدني في التوان بين العمل والراحة					
40	يحررني من الضغوط والتوتر العصبي					
41	يجعلني أشعر بالرضا عن نفسي					
42	يكسبني التوافق العضلي العصبي					
43	يصيبني بحالة من القلق					
44	يساعدني على الاسترخاء					
45	يشعرني بحالة من الإتزان نفسي					
46	يشعرني بعدم القدرة على ضبط انفعالاتي في المواقف الفجائية					
47	يجعلني أجد صعوبة في حل أي مشكلة تواجهني					

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
معهد التربية البدنية والرياضية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): جميل فاطمة رقم التسجيل الجامعي: 202424962907112

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 411481596 والصادرة بتاريخ: 2021/04/30

عن دائرة عين فكان

المسجل بمعهد التربية البدنية والرياضية/ قسم التربية البدنية والرياضية

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي/ التخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي ( ) - الترويحي (X)

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث ، وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2024/07/02

إمضاء المعني

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.